



المرفق

تقرير بعثة التشاور الموفدة من مجلس الأمم  
المتحدة لناميبيا الى كويا وينما وجامايا  
وبربادوس وترينيداد وتوباغو

( في الفترة من ٢٦ نيسان/ابريل الى ١٣ أيار/مايو ١٩٨٠ )

الرئيس : السيد نوبيل ج . سينكلر ( غيانا )

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٢١-١	أولا - مقدمة.....
٦	٢٣-٢٢	ثانيا - تكوين البعثة.....
٦	٥٦-٢٤	ثالثا - المشاورات والاجتماعات في كويا.....
٧	٤٤-٢٩	ألف - المشاورات مع المسؤولين الحكوميين.....
٩	٥٤-٤٥	باء - الاجتماع مع اتحاد صحفيي كويا.....
١٠	٥٦-٥٥	جيم - زيارة مدرسة الناميبيين في جزيرة الشباب.....
١١	٧٣-٥٧	رابعاً - المشاورات مع حكومة بنما.....
١٤	٩٩-٧٤	خامساً - المشاورات والاجتماعات في جامايا.....
١٥	٩٢-٨٢	ألف - المشاورات مع المسؤولين الحكوميين.....
١٦	٩٩-٩٣	باء - الاجتماع مع المنظمات غير الحكومية.....
١٧	١٢٢-١٠٠	سادساً - المشاورات والاجتماعات في بربادوس.....
١٧	١١٥-١٠٣	ألف - المشاورات مع المسؤولين الحكوميين.....
١٩	١٢٢-١١٦	باء - الاجتماع بالمنظمات غير الحكومية.....
٢٠	١٤٦-١٢٣	سابعاً - المشاورات والاجتماعات المعقودة في ترينيداد وتوباغو.....
٢٠	١٣٩-١٢٦	ألف - المشاورات مع المسؤولين الحكوميين.....
٢٢	١٤٦-١٤٠	باء - الاجتماع بالمنظمات غير الحكومية.....

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢٣	١٥٨-١٤٧	ثامنا - النتائج والتوصيات.....
٢٣	١٥٣-١٤٧	ألف - النتائج.....
٢٤	١٥٨-١٥٤	باء - التوصيات.....

التذييلات

٢٥	الأول - بلاغ مشترك صدر في هافانا في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٠ بشأن المشاورات التي جرت بين حكومة كوبا وبعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا .....
٢٩	الثاني - بلاغ مشترك صدر في مدينة بنما في ٢ أيار/مايو ١٩٨٠ بشأن المشاورات التي جرت بين حكومة بنما وبعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا .....
٣٢	الثالث - بلاغ مشترك صدر في كنغستون في ٧ أيار/مايو ١٩٨٠ بشأن المشاورات التي جرت بين حكومة جامايكا وبعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا .....
٣٦	الرابع - بلاغ مشترك صدر في بردجتاون في ٩ أيار/مايو ١٩٨٠ بشأن المشاورات التي جرت بين حكومة بربادوس وبعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا .....
٤٠	الخامس - بلاغ مشترك صدر في بورت أوف سپين في ١٣ أيار/مايو ١٩٨٠ بشأن المشاورات التي جرت بين حكومة ترينيداد وتوباغو وبعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا .....

أولا - مقدمة

- ١ - اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين ، بقرارها ٩٢/٣٤ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٩ ، تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ( أ ) ، والمتضمن برنامج عمل المجلس لعام ١٩٨٠ . وكجزء من برنامج عمله ، رأى المجلس ايضاً بعثات تشاور الى امريكا اللاتينية ، ومنطقة الكاريبي ، وامريكا الشمالية ، والشرق الأوسط ، وأوروبا الغربية ، ومنطقة المحيط الهادئ .
- ٢ - وقامت بعثة التشاور الموفدة الى منطقة الكاريبي بزيارات رسمية الى كوبا ، وبنمسا ، وجامايكا ، وبربادوس ، وترينيداد وتوباغو في الفترة من ٢٦ نيسان/ ابريل الى ١٣ أيار/ مايو ١٩٨٠ .
- ٣ - وكان غرض البعثة ابلاغ حكومات وشعوب البلدان التي زارتها آخر التطورات المتعلقة بناميبيا ، وطلب تأييدها لعمل منسق ومكثف ، الى جانب الجهود التي يبذلها المجلس ، من أجل تعجيل انسحاب جنوب افريقيا من ناميبيا وفقاً لقرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .
- ٤ - واسترعت البعثة انتباه الحكومات التي تشاورت معها الى الحالة الخطيرة السائدة في ناميبيا نتيجة اصرار جنوب افريقيا على رفض الانسحاب من الاقليم . وفي هذا السياق ، أعلنت البعثة حكومات البلدان التي زارتها بتصعيد العمليات العسكرية التي تقوم بها جنوب افريقيا في ناميبيا ، وتوسع منشآتها العسكرية التي ترمي الى اعاقا الشعب الناميبي عن ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال .
- ٥ - وفي هذا الصدد ، أكدت البعثة ان تطوير جنوب افريقيا قدرتها على انتاج أسلحة نووية يزيد من خطورة حالة خطيرة بالفعل ، ويشكل ، من ثم ، تهديداً آخر للسلم والأمن الدوليين .
- ٦ - وشددت البعثة على ان مواصلة جنوب افريقيا احتلالها غير الشرعي لناميبيا يشكل عملاً عدوانياً ضد الأمم المتحدة بوصفها السلطة الشرعية لادارة ناميبيا الى أن تنال استقلالها ، كما يشكل تحدياً لقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا .
- ٧ - وأكدت البعثة ان استراتيجية الحرب الشاملة التي تأخذ بها جنوب افريقيا موجهة لا ضد الشعب الناميبي فحسب ، ولكن أيضاً ضد البلدان المجاورة لناميبيا ، ولاسيما أنغولا وزامبيا .

( أ ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق

رقم ٢٤ (A/34/24) .

٨ - وأشارت البعثة الى ان الهدف الرئيسي لاستراتيجية الحرب الشاملة التي تنفذها جنوب افريقيا ضد الشعب الناميبي هو تقويض المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ممثله الوحيد والحقيقي . وفرضت جنوب افريقيا سياسات القمع والارهاب في ناميبيا بهدف تخويف النامبيين المكافحين من أجل التحرير . ووصولا الى هذه الغاية ، قام نظام جنوب افريقيا باعتقال واحتجاز وتعذيب واعدام زعماء سوابو وغيرهم من الوطنيين النامبيين .

٩ - وأشارت البعثة الى ان جنوب افريقيا عملت بلا هوادة على تقويض السلامة الاقليمية والوحدة الوطنية لناميبيا بفرض سياسة البانتوستانات وممارسة سياسة الفصل العنصرى في الاقليم . فضلا عن هذا ، قام نظام الاحتلال غير الشرعي الذي تمارسه جنوب افريقيا بضم خليج والفييس وقد وصفت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الاجراء بأنه غير شرعي وباطل . وأدعت جنوب افريقيا أيضا حق السيادة على مجموعة من الجزر المواجهة لساحل ناميبيا ، بما في ذلك جزر بنغوين التي تعد جزءا لا يتجزأ من اقليم ناميبيا .

١٠ - وأكدت البعثة ان نظام الاحتلال غير الشرعي يلحق ببيئة ناميبيا ضررا لا يمكن اصلاحه مما يقوم به من نهب لا هوادة فيه لموارد ناميبيا الطبيعية بمشاركة مصالح اقتصادية أجنبية أخرى ، مخالفا بذلك قرارات الجمعية العامة ، والفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران /يونيه ١٩٧١ (ب) والمرسوم رقم ١ الذي أصدره مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لحماية المصادر الطبيعية لناميبيا (ج) .

١١ - وأعادت البعثة تأكيد ان استغلال وسلب الموارد الطبيعية لناميبيا من قبل جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الأجنبية الأخرى عمل غير شرعي ويساعد على بقاء نظام الاحتلال غير الشرعي . وأعربت البعثة عن اعتقادها أنه يمكن الاسراع بانسحاب جنوب افريقيا من ناميبيا ، لو كانت الدول الغربية مستعدة لأن تمارس ضغطا على جنوب افريقيا يتناسب مع نفوذها بوصفها من شركائها التجاريين الرئيسيين .

١٢ - وأشارت البعثة الى أنه منذ اعتماد قرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ ، بذلت الأمم المتحدة جهودا من أجل تحقيق تسوية لمسألة ناميبيا عن طريق التفاوض . وفي هذا الصدد ، اتخذ مجلس الأمن القرارين ٤٣٥ (١٩٧٨)

(ب) الآثار القانونية المترتبة ، بالنسبة للدول ، على استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) برغم قرار مجلس الأمن ٢٧٦ (١٩٧٠) ، فتوى ، تقارير محكمة العدل الدولية لعام ١٩٧١ ، ص ١٦ .

(ج) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ ألف (A/9624/Add.1) ، الفقرة ٨٤ . صدر المرسوم بشكله النهائي في العدد الأول من الجريدة الرسمية لناميبيا Namibia Gazette, No.1 .

و ٤٣٩ (١٩٧٨) المؤرخين في ٢٩ أيلول/سبتمبر و ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر على الترتيب . بيد ان نظام الاحتلال غير الشرعي دأب على خرق شروط خطة التسوية المقترحة بالقيام بمناورات مكشوفة لفرض عملائه عن طريق تسوية داخلية انفرادية .

١٣ - وأكدت البعثة من جديد انه يجب على المجتمع الدولي ، لاسيما جميع الدول الأعضاء ، ان يواصل امتناعه عن منح أى اعتراف أو تقديم أى تعاون لأى نظام تفرضه الادارة غير الشرعية على الشعب الناميبي .

١٤ - وأشارت البعثة الى ان الجمعية العامة ، بقرارها ٢٠٦/٣٣ المؤرخ في ٣١ أيار/مايو و ١٩٧٩ ، قررت ان جنوب افريقيا تصرف بطريقة مخادعة باتخاذها تدابير انفرادية ومخططات شريرة داخل ناميبيا خلال فترة المباحثات الطويلة التي جرت من أجل التوصل الى تسوية في ناميبيا عن طريق التفاوض .

١٥ - وفضلا عن هذا ، فقد أدانت الجمعية العامة بقوة ، في قرارها ٩٢/٣٤ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، جنوب افريقيا لعرقلتها تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) ، و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، و ٤٣٩ (١٩٧٨) ، ولما تقوم به من مناورات بما يتنافى مع تلك القرارات ترمي الى تعزيز مصالحها الاستعمارية والاستعمارية الجديدة على حساب الأمانى المشروعة للشعب الناميبي في تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال داخل ناميبيا موحدة .

١٦ - ولقد طالما دلت جنوب افريقيا على تجاهلها التام للأمم المتحدة وللمبادئ الواردة في ميثاقها . وان خرقها المستمر لقرارات الأمم المتحدة يبرر قيام مجلس الأمن على وجه الاستعجال بفرع نظام شامل للجزاءات الالزامية ضد جنوب افريقيا ، كما نص عليه الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، من أجل ضمان امتثالها الفوري لقرارات ومقررات الأمم المتحدة المتصلة بناميبيا .

١٧ - وأكدت البعثة ان من الضروري مضاعفة الجهود لتوسيع وتكثيف العمل المنسق الذي يقوم به مجلس الأمم المتحدة لناميبيا والمجتمع الدولي لدعم كفاح الشعب الناميبي من أجل تقرير مصيره والحصول على استقلال حقيقي . ورأت البعثة ان المشاورات مع حكومات منطقة الكاريبي يمكن ان تسهم بصورة هامة في تحديد استراتيجيات جديدة للعمل . وتوقعت البعثة ، بصفة خاصة ، قيام تعاون وثيق بين المجلس وحكومات البلدان التي زارتها ، يتصل ، في جملة أمور ، بنشر المعلومات عن ناميبيا وعن أنشطة المجلس . وفي هذا السياق ، استرعت البعثة اهتمام الحكومات التي تشاورت معها الى قرار المجلس عقد جلسات عامة استثنائية في مدينة الجزائر في الفترة من ٢٨ أيار/مايو الى ١ حزيران/يونيه ١٩٨٠ . ورأت البعثة ان الجلسات الاستثنائية التي يعقدها المجلس سوف تتيح فرصة لصياغة برنامج عمل يهدف الى تكثيف وتوسيع نطاق العمل المنسق من أجل إنهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا .

١٨ - وعرضت البعثة بالتفصيل أنشطة المجلس بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا السبى أن تنال استقلالها .

- ١٩ - وفي هذا الصدد ، طلبت البعثة تأييد اشتراك ناميبيا كعضو كامل ، ممثلة بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، في الوكالات المتخصصة ، وفي المنظمات والمؤتمرات الدولية .
- ٢٠ - وطلبت البعثة أيضا مساندة برامجها لمساعدة ناميبيا واسترعت الانتباه الى الحاجة الى زيادة التبرعات لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، وبرنامج بناء الدولة الناميبية ، ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا .
- ٢١ - وشددت البعثة ، بوجه خاص ، على مجهودات المجلس لتنفيذ المرسوم رقم ١ لحماية الصوارد الطبيعية لناميبيا ، وأبلغت البعثة الحكومات ، التي تمت استشارتها ، بقرار المجلس الذي يقضي بعقد جلسات استماع بشأن اليورانيوم الناميبى من ٧ الى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٠ كخطوة لشن حملة مكثفة بغية تنفيذ المرسوم رقم ١ .

### ثانيا - تكوين البعثة

٢٢ - كانت البعثة تتكون من الأعضاء التالية أسماؤهم :

- السيد نويل ج . سينكلير (غيانا) ، رئيسا  
الآنسة نكنجفكا واديبيبا (نيجيريا)  
السيد جمشيد أحمد (باكستان)  
السيدة سولماز أونايدين (تركيا)  
السيد تايرون فيرغوسن (غيانا)  
السيد يولي مينشيف (بلغاريا)

السيد هيلموت أنغولا (المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) )

٢٣ - ورافقت البعثة الآنسة مرية د . مالدونادو (سكرتيرة رئيسية) والسيدة سيسيليا أنديسا (موظفة ادارية) والسيدة أليسيا كيلبي (سكرتيرة) .

### ثالثا - المشاورات والاجتماعات في كوبا

- ٢٤ - أجرت البعثة مشاورات مع حكومة كوبا من ٢٦ الى ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٠ .
- ٢٥ - واستقبلت البعثة السيد كارلوس رفاثيل رودريغيس ، نائب رئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء ، والسيد ايسيدورو مالميركا ، وزير الخارجية ؛ والسيد خوسي فييرا ، نائب وزير الخارجية ؛ والسيد خوسي بيريز نوفوا ، مدير شعبة المنظمات الدولية ؛ والآنسة سيسيليا برموديس ، وغيرهم من كبار موظفي وزارة الخارجية .
- ٢٦ - وخلال المشاورات مع البعثة ، أعلن نائب رئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء بأن حكومة

كوبا ، بوصفها بلدا غير منحاز والرئيس الحالي لحركة بلدان عدم الانحياز ، تؤيد تأييدا تاما كفاح الشعب الناميبي من أجل التحرير تحت قيادة منظمة شعب جنوب غربي افريقيا (سوابو) ، ممثله الوحيد والحقيقي . وأشار ، في هذا الصدد ، الى أن لسوابو بعثة دائمة في هافانا ، وأن حكومته تعمل بتعاون وثيق مع سوابو لانجاز مختلف برامج تقديم المساعدة للناميبيين .

٢٧ - وأردف نائب الرئيس قائلا بأن حكومة كوبا تعتبر بأن عقد مؤتمر دولي لمساندة الكفاح من أجل تحرير شعب ناميبيا سيشكل استمرارا مناسباً لمبادرات والمقررات المتخذة في المؤتمر الدولي لنصرة شعبي زمبابوي وناميبيا ، المنعقد في مابوتوسنة ١٩٧٧ . وأضاف قائلا أن حكومته ترى بأن مثل هذا المؤتمر الدولي سوف يتيح الفرصة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا والبلدان المحبة للحريية في العالم ، لمضافة الجهود لدى استعراض التقدم المحرز في الكفاح من أجل التحرير في الجنوب الافريقي بهدف زيادة التعبئة وتكثيف العمل الدولي للتعجيل بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وعطية انهاء الاستعمار في المنطقة .

٢٨ - وخلال المحادثات مع البعثة ، أعرب وزير الخارجية عن تأييد حكومته التام لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وكرر الاعراب عن تصميم حكومته على مواصلة التعاون الوثيق مع المجلس ، لاسيما فيما يتعلق بمشاركة كوبا ، بوصفها البلد الذي يتولى حاليا رئاسة حركة بلدان عدم الانحياز ، في الجلسات العامة الاستثنائية التي سيعقدها المجلس في الجزائر العاصمة من ٢٨ أيار/مايو الى ١ حزيران/يونيه ١٩٨٠ .

#### ألف - المشاورات مع المسؤولين الحكوميين

٢٩ - شدد ممثل حكومة كوبا على أهمية بعثة التشاور التابعة للمجلس بالنسبة للمجهود الرامي الى تعزيز مساندة كفاح الشعب الناميبي من أجل التحرير . وذكر أن حكومته ترى أن الكفاح من أجل التحرير يدور على عدة جبهات ضد الاستعمار والفصل العنصري . وقال ان حكومته تشعر بأن مسؤولية خاصة ومزدوجة تقع على عاتق كوبا ، فهي بلد نااضل في تاريخه ضد الاضطهاد الاستعماري ، وبوصفها بلدا يتولى حاليا رئاسة حركة بلدان عدم الانحياز ، تلزم الحركة الملزمة بالكفاح من أجل تحرير جميع الشعوب من الاستعمار والفصل العنصري .

٣٠ - وأكد ممثل حكومة كوبا بان حكومته تدين بشدة كون جنوب افريقيا ترفض بعناد الانسحاب من ناميبيا بمقتضى قرارات الأمم المتحدة ، وفي هذا الصدد ، فان حكومته ترى بأن الاحتلال غير الشرعي من جانب جنوب افريقيا وانتهاجها لسياسة قمعية وارهابية ضد الشعب الناميبي وحركته الوطنية التحررية سوابو يحظيان بتأييد حلفائها ومساندتهم ، وخاصة شركاؤها التجاريون الرئيسيون .

٣١ - وأردف ممثل حكومة كوبا قائلا بان المرحلة الراهنة من كفاح التحرير في ناميبيا ، لاسيما في أعقاب استقلال زمبابوي ، ستشهد محاولات مجددة تقوم بها جنوب افريقيا لتنفيذ حل داخلي ،



وذلك بفرض نظام عميل على الشعب الناميبي . لذا ، فان حكومته ترى بأن الوقت مناسب لتكثيف المبادرات الهادفة الى ممارسة ضغط متزايد على جنوب افريقيا لتسحب من ناميبيا . وأعلن بشأن حكومته تعتقد أن المهمة الملحة والفورية المنوطة بكافة القوى التقدمية هي استغلال الظرف الحالي لايجاد الطرق والوسائل الكفيلة بنصرة قضية الشعب الناميبي في تقرير المصير والاستقلال .

٣٢ - وبينما أكد ممثل حكومة كوبا ، من جديد ، تأييد حكومته غير المحدود لسوايو ، بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ، شدد على أنه ما من مبادرات بشأن ناميبيا الا ويجب أن تعترف بسوايو باعتبارها حركة التحرير الوطني لناميبيا . وعلاوة على ذلك ، فان حكومته مقتنصة بان تأييد منظمة سوايو ومساعدتها يشكلان طريقة فعالة لتعزيز الكفاح من أجل التحرير وللممارسة الضغط على جنوب افريقيا .

٣٣ - وفي هذا الصدد ، قال ان حكومته توفر لسوايو المساعدة العسكرية والتقنية والطبية والتعليمية وغيرها من أشكال المساعدة . وذكر ، على سبيل المثال ، أن الحكومة الكوبية تقوم ، منذ ١٩٧٨ ، بتنفيذ برنامج للتعليم الابتدائي يشمل ٦٠١ من التلاميذ الناميبيين في " جزيرة الشباب" . وبالإضافة الى هذا ، فان حكومته وافقت مؤخرا على انشاء معهد تقني متعدد التخصصات لتدريب الناميبيين قصد التخرج في ميدان الصحة العامة .

٣٤ - واستطرد قائلا بأن حكومته ستدرس مسألة المساهمة في صندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

٣٥ - وذكر ممثل حكومة كوبا أن حكومته درست دراسة جديدة السبل التي ستمكن كوبا من المضسي قد ما في مساعدة الكفاح من أجل التحرير .

٣٦ - وفي هذا المضمار ، قال ان حكومته اقترحت استعمال كافة الوسائل المناسبة لنشر المعلومات بشأن ناميبيا وتشجيع تأييد امريكا اللاتينية لتحرير ناميبيا وتضامنها معه .

٣٧ - ولهذه الغاية ، قال انه سيكون من المفيد الرجوع الى القرارات ذات الصلة ، التي اتخذها المؤتمر السادس لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز فيما يتعلق بنشر المعلومات واستعمال مجموع وكالات الأنباء التابعة لبلدان عدم الانحياز .

٣٨ - واسترسل يقول أن حكومته مقتنعة بالحاجة الى اجراء بحث وتحليل معمقين للتقدم الذي أحرزه الكفاح من أجل التحرير ، لاسيما فيما يتعلق بتنفيذ اعلان مابوتولعام ١٩٧٧ . وفي هذا الشأن ، تعتبر بأن عقد مؤتمر دولي لدعم الكفاح من أجل تحرير جنوب افريقيا من شأنه أن يتييح منتدى هاماً لتقييم ما تم انجازه ، ولتكثيف وتعزيز العمل المتضامر من جانب المجتمع الدولي .

٣٩ - ومضى قائلاً بأن حكومته ترى بأنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يبقى يقظاً في أعقاب استقلال زيمبابوي . كما تشعر حكومته بأن الاستمرار في تأييد ومساعدة زيمبابوي الحديثة العهد بالاستقلال يكتسي أهمية بالغة . وقال ممثل كوبا أن من اللازم في هذه المرحلة تركيز انتباه ومجهودات المجتمع الدولي على مسألة ناميبيا ، ولاسيما تكثيف الدعم المقدم لسوايو . وفي هذا الشأن ، ترى حكومته

بأنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يركز على القضايا المبينة أعلاه ، في مؤتمر دولي يعقد لهذا الغرض . وأضاف ، من هذا القبيل ، بأن حكومته تعلق أهمية كبيرة على أعمال المؤتمر العالمي المزمع عقده في عام ١٩٨١ لبحث امكانية تنفيذ الجزاءات ضد جنوب افريقيا . وفي هذا الصدد ، اقترحت حكومته امكانية قيام المؤتمر الدولي ، المزمع عقده لتأييد الكفاح من أجل تحرير جنوب افريقيا ، باستكمال النتائج التي خلص اليها المؤتمر المعني بالجزاءات ، وذلك بالتركيز على جوانب الموضوع المتعلقة بناميبيا .

٤٠ - وأعرب ممثل حكومة كوبا مرة أخرى عن اهتمام حكومة بلده بحضور الجلسات العامة الاستثنائية القادمة التي سيعقدتها المجلس في الجزائر العاصمة ، بوصف هذا البلد الرئيس الحالي لحركة بلدان عدم الانحياز .

٤١ - وكرر ممثل حكومة كوبا القول بأن حكومته ما فتئت تشجب وتدبر أعمال جنوب افريقيا الرامية الى تفويض الوحدة الوطنية لناميبيا وسلامتها الاقليمية .

٤٢ - ثم كرر الاعراب عن دعم حكومته لمبادرات المجلس المتعلقة بتنفيذ المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، وعن متابعتها باهتمام كبير لهذه المبادرات .

٤٣ - وفيما يتعلق بعقد جلسات استماع بشأن اليورانيوم النامبي ، من ٧ الى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٠ ، قال أن حكومته تشعر بأن جلسات الاستماع هي تدبير أتى في الوقت المناسب لممارسة ضغط اضافي على جنوب افريقيا وعلى تلك المصالح التي تستغل الموارد الطبيعية لناميبيا .

٤٤ - وأصدرت حكومة كوبا والبعثة ، في أعقاب المشاورات بينهما ، بلاغا مشتركا في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٠ ، يرد نصه في التذييل الأول لهذا التقرير .

#### باء - الاجتماع مع اتحاد صحفيي كوبا

٤٥ - عقدت البعثة اجتماعا مع اتحاد صحفيي كوبا في ٢٦ نيسان/ابريل .

٤٦ - وقدّم رئيس البعثة ملخصا للتطورات المتعلقة بناميبيا وللغرض من ايفاد بعثة التشاور الى كوبا .

٤٧ - وقال السيد ارستوفيرا منديز ، الأمين العام لاتحاد الصحفيين المذكور ، ان منظمته مهتمة جدا بجمع ونشر مزيد من المعلومات بشأن ناميبيا وبشأن أعمال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا .

٤٨ - ورد رئيس البعثة قائلا بأن من أهداف بعثة المجلس توسيع شبكة المعلومات فيما يخص القضايا المتعلقة بمسألة ناميبيا وأنشطة المجلس .

٤٩ - وشدد الأمين العام لاتحاد صحفيي كوبا على أن منظمته ترى بأن الصحافة تضطلع بدور هام في دعم الكفاح من أجل تحرير الشعب النامبي ، وذلك بالتطرق الى مسألة ناميبيا والتركيز على هذا الأمر ، على الدوام .

٥٠ - وذكر بأن منظمته تفكر ، على الخصوص ، في شن حملة اعلامية على الصعيد الاقليمي تشمل منظمات الصحفيين الاقليمية . وفي هذا الصدد ، يمكن استعمال مجموع وكالات الانباء التابعة لبلدان عدم الانحياز ، الذي يتكون من حوالي مائة وكالة انباء في العالم . وعلاوة على ذلك ، اقترح امكانية ادراج موضوع ناميبيا في المناقشات التي ستجرى في الاجتماعات المقبلة لمنظمات الصحفيين . وفي هذا الصدد ، أشار الى الحلقة الدراسية المقبلة من أجل صحفيي أمريكا اللاتينية ، التي سينظمها اتحاد صحفيي أمريكا اللاتينية واتحاد صحفيي كوبا ، وستعقد من ٩ الى ٢٠ أيار/مايو ، والتي سيستدعى لها ممثل عن منظمة سوايو .

٥١ - وذكر رئيس البعثة أن فكرة ادراج مسألة ناميبيا في جدول أعمال منظمات الصحفيين فكرة مفيدة . وأن هناك لجنة تابعة للمجلس تعنى بنشر المعلومات ، وبإمكانها إتاحة مواد متعلقة بناميبيا لمساعدة الصحفيين في مناقشتهم لهذا البند .

٥٢ - وعبر الأمين العام لاتحاد صحفيي كوبا عن اهتمام منظمته بأن يمدّها المجلس بالمعلومات المتعلقة بتنفيذ المرسوم رقم ١ ، ولاسيما المعلومات المتعلقة بجلوسات الاستماع بشأن اليورانيوم النامبيي ، التي سيعقدّها المجلس من ٧ الى ١١ تموز/يوليه .

٥٣ - وأشار كذلك الى أن الصحافة الغربية قد عرضت وجهة نظر مفرضة عن الحالة السائدة في ناميبيا ، تحابي الاحتلال غير الشرعي الذي تمارسه جنوب افريقيا . أما الجهود المتضافرة المبذولة من قبل صحفيي أمريكا اللاتينية ، فيمكن بفضلها أن تعرض بصورة صحيحة قضية الشعب النامبيي المكافح من أجل الحرية .

٥٤ - وقال رئيس البعثة ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا سيتيح لاتحاد صحفيي كوبا الوثائق المتعلقة بتنفيذ المرسوم رقم ١ ، ولاسيما تلك التي تتعلق بجلوسات الاستماع بشأن اليورانيوم النامبيي . ومضى قائلاً ان جلوسات الاستماع هي من أهم مشاريع المجلس ، وأن حملة دعائية واسعة النطاق تجري الآن بشأن هذا الحدث .

#### جيم - زيارة مدرسة النامبيين في جزيرة الشباب

٥٥ - قامت البعثة ، في ٢٩ نيسان/ابريل ، بزيارة مدرسة هندريك ويتبوي للنامبيين ، التي أنشأتها حكومة كوبا في جزيرة الشباب ، في عام ١٩٧٨ . وهي احدى المدارس الخمس عشرة المخصصة للتلاميذ الافارقة في الجزيرة المذكورة .

٥٦ - وتقدم مدرسة النامبيين برنامجاً للتعليم الابتدائي بالانكليزية والاسبانية من الصف الرابع الى الصف السابع . وهناك ، في الوقت الراهن ، ٦٠١ من التلاميذ النامبيين في المدرسة ، من بينهم ٣٦٨ من البنات و ٢٦٣ من البنين . وتشمل المواد المقررة الدراسات النامبية ، مثل التاريخ والجغرافيا والفنون الشعبية ، التي يلقتها مدرسون نامبييون .

### رابعا - المشاورات مع حكومة بنما

٥٧ - أجرت البعثة مشاورات مع حكومة بنما في الفترة من ٣٠ نيسان/ابريل الى ٣ أيار/مايو ١٩٨٠ .

٥٨ - واستقبل البعثة السيد اريستيدس رويو ، رئيس جمهورية بنما ؛ والسيد كارلوس أوزورييس تيبالدوس ، وزير الخارجية ؛ والسيد ليوناردو كام ، المدير العام المكلف بالمنظمات الدولية والمؤتمرات والمعاهدات ؛ والآنسة عايدة ألبي ، المديرية العامة للسياسة الخارجية ؛ والسيد كارلوس بوستامانتي ، مدير ادارة افريقيا والشرق الأوسط ؛ والسيد ماركو اروسيميننا خايمين ، مدير ادارة بلدان عدم الانحياز ، والسيدة تانيا بابوت دي كاريبوا ، رئيسة قسم افريقيا بوزارة الخارجية .

٥٩ - وخلال المشاورات مع البعثة ، كرر رئيس جمهورية بنما الاعراب عن تأييد حكومته القوي للمجلس وللمنظمة سوابو . وفي هذا الشأن ، ذكر رئيس الجمهورية أن حكومته ترحب بقيام تعاون أوثق مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ومع سوابو . وأفاد الرئيس ، في هذا الصدد ، بأنه يعتبر بأن جلسات المجلس الاستثنائية العامة في الجزائر العاصمة تنعقد في مرحلة حاسمة من الكفاح التحريري للشعب الناميبي . وعبر الرئيس عن اهتمام حكومته بأن تمثل في هذه الجلسات بصفة مراقب .

٦٠ - وذكر الرئيس أيضا أنه يود ، لتسهيل التعاون الوثيق بين حكومته ومنظمة شعب جنوب غرب افريقيا ، أن يقدم باسم حكومته الدعوة الى سوابو لكي تكون لها تمثيلية دائمة في بنما .

٦١ - وذكر الرئيس ان هناك نقضا نسبيا ، في أمريكا اللاتينية ، في المعلومات بشأن الكفاح التحريري للشعب الناميبي . ثم قال ان حكومته ستقوم ، مع ذلك ، بتكثيف الجهود للتعريف على نحو واسع بمسألة ناميبيا ، وتشجيع زيادة تفهم المسائل التي ينطوي عليها الأمر . وأضاف قائلا انه يعتبر ان بنما تحتل مكانة فريدة ، بوصفها صلة وصل بين أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية ، بحيث يمكن أن تصلح كمركز لا يصلح للمعلومات الى الأمريكيتين .

### المشاورات مع المسؤولين الحكوميين

٦٢ - كرر ممثل حكومة بنما الاعراب عن دعم حكومته لتحرير الجنوب الافريقي تحريرا كاملا . وقال ان بعثة المجلس أتت في الوقت المناسب وانها مفيدة للغاية لاستكمال معلومات حكومة بنما بشأن التطورات المتعلقة بمسألة ناميبيا . وعبر عن مشاعر الأسف نظرا للنقص النسبي للمعلومات في أمريكا اللاتينية بشأن الحالة في ناميبيا وكفاحها من أجل التحرير الوطني . وأضاف قائلا ان حكومته مصممة العزم ، رغم ذلك ، وكما سبق ان صرح بذلك رئيس جمهورية بنما ، على تكثيف الجهود الرامية الى احاطة مسألة ناميبيا بأكبر قدر من الدعاية . وهو يعتبر أن المناقشات التي أجريت مع البعثة أظهرت بأن نشر المعلومات بشأن ناميبيا أمر بالغ الأهمية .

٦٣ - ثم أعلن بأن حكومته تشعر بقلق شديد لكون جهود الأمم المتحدة الرامية الى تسوية مسألة ناميبيا بواسطة التفاوض قوبلت برفض جنوب افريقيا التي أصرت على عدم الاستجابة لقرارات الأمم المتحدة وجعل حد بالتالي للاحتلال غير الشرعي للاقليم . وأردف قائلاً ان حكومته قد كان لها أمل في أن تنجح مبادرات الأمم المتحدة في خلق الظروف المناسبة لكي يمارس الشعب النامبي بحريته حقه ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال . بيد أنه أصبح واضحاً من استمرار نظام جنوب افريقيا غير الشرعي في استعمال الحيل للتأخير ، بأن على حركة تحرير ناميبيا ، سوابو ، أن تضاعف من كفاحها المسلح بدعم ومساعدة من المجتمع الدولي ، لاجبار جنوب افريقيا على الانسحاب من ناميبيا .

٦٤ - وكرر ممثل حكومة بنما الاعراب عن تصميم حكومته على توثيق عرى التعاون مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا . وفي هذا الصدد ، كرر الاعراب ، باسم حكومته ، عن اهتمام رئيس جمهورية بنما بأن يكون ممثلاً في الجلسات الاستثنائية العامة للمجلس بصفة مراقب . كما تود حكومته المشاركة ، بصفة مراقب ، في جميع جلسات المجلس العلنية ، بحيث تتمكن من مواكبة التطورات في ناميبيا وأنشطة المجلس .

٦٥ - وأعلن ممثل بنما بأن حكومته مقتنعة بالحاجة الملحة الى دعم الشعب النامبي ومساعدته في كفاحه من أجل الاستقلال . وفي هذا الصدد ، قررت حكومته ان تبرع لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وأضاف قائلاً ان حكومته تعي أيضاً حاجة النامبيين الى الحصول على تدريب يعددهم لخدمة ناميبيا مستقلة . وفي هذا الشأن ، قررت حكومته اعطاء منح للنامبيين للدراسة في بنما . وبالإضافة الى ذلك ، فان حكومة بنما تنوى التعاون مع معهد الامم المتحدة لناميبيا في مساعيه .

٦٦ - وقال ممثل حكومة بنما ان حكومته ستساعد سوابو على اقامة مثلية دائمة في بنما في أقرب وقت ممكن ، كما ذكر ذلك رئيس جمهورية بنما . وأضاف قائلاً ان وجود ممثل دائم لسوابو في بنما يمكن أن يجعل تقديم المساعدة لسوابو . اما مساعدة الكفاح المسلح لسوابو فتعني ، بالنسبة لحكومة بنما ، المساهمة في قضية تحرير افريقيا من نير الاضطهاد والاستعمار والفصل العنصري والاحتلال غير الشرعي .

٦٧ - وذكر ممثل حكومة بنما ان حكومته تدين محاولات جنوب افريقيا الرامية الى تجزئة وتفكيك اقليم ناميبيا . وقال ان حكومة بنما تكرر الاعراب عن رفضها ، على الخصوص ، لضم خليج والفيس الى جنوب افريقيا ، ذلك العمل الذي اعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأنه غير قانوني ولاغ وباطل .

٦٨ - واستطرد قائلاً ان حكومة بنما تدين كذلك استغلال جنوب افريقيا ، وغيرها من المصالح الاقتصادية الاجنبية ، لموارد ناميبيا الطبيعية ، دون أن تلقي بالا للمصالح المشروعة للشعب النامبي ، منتهكة بذلك قرارات الأمم المتحدة والفتوى التي أصدرتها محكمة العدل الدولية ، والمرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، الذي سنه المجلس في عام ١٩٧٤ .

- ٦٩ - وأعلن ممثل حكومة بنما ان حكومته ستتابع عن كثب جلسات الاستماع بشأن اليورانيوم الناميبي ، التي سيعقدتها المجلس في تموز/يوليه ، لانها تشكل خطوة هامة نحو تنفيذ المرسوم رقم ١ .
- ٧٠ - وأكد ممثل حكومة بنما بأن حكومته تشعر بقلق شديد حيال الخطر الذي يتهدد السلم والأمن الدوليين بسبب رفض النظام غير الشرعي الامتثال لقرارات الأمم المتحدة ، وسياساته العدوانية ضد الشعب الناميبي وضد الدول المجاورة ، ويسبب استحداثه للأسلحة النووية .
- ٧١ - واستطرد قائلاً ان حكومته ترى بأن الدول الغربية ، وهي الشريكة التجارية الرئيسية لجنوب افريقيا ، قد ساهمت في الابقاء على احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، وذلك بالتعاون مع ذلك النظام في الميادين العسكرية والتقنية والاقتصادية .
- ٧٢ - وكرر القول بأن حكومة بنما لن تعترف أبدا ولن تتعاون مع أي نظام عميل قد تفرضه جنوب افريقيا على الشعب الناميبي .
- ٧٣ - وأصدرت حكومة بنما والبعثة ، في أعقاب المشاورات بينهما ، بلاغا مشتركا في ٣ أيار/مايو ١٩٨٠ ، يرد نصه في التذييل الثاني لهذا التقرير .

خامسا - المشاورات والاجتماعات في جامايكا

- ٧٤ - أجرت البعثة مشاورات مع حكومة جامايكا في الفترة من ٣ أيار/مايو الى ٧ أيار/مايو ١٩٨٠ .
- ٧٥ - واستقبل البعثة السيد فلوريزل غلاسبول ، الحاكم العام ؛ والسيد مايكل مانلي ، رئيس الوزراء ؛ والسيد ب . ج . باترسون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ؛ والسيد لويد م . ه . بارنيت ، مدير الشعبة السياسية بوزارة الخارجية ؛ والآنسة باتريشيا دورانت ، والسيد نيفيل سايمز والسيد رانسفورد سميث من الشعبة السياسية بوزارة الخارجية .
- ٧٦ - وأعرب رئيس الوزراء ، خلال المناقشات مع البعثة ، عن دعم حكومته الثابت لنضال شعب ناميبيا من أجل التحرير تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) ، ولمجلس الأمم المتحدة لناميبيا .
- ٧٧ - وذكر رئيس الوزراء ان من الاهمية بمكان ادراج مسألة ناميبيا في جدول أعمال المجتمع الدولي كواحدة من المسائل ذات الأولويات القصوى . وقال ان حكومته ترى انه ينبغي ان تكون ناميبيا محل اهتمام وعمل منسق .
- ٧٨ - واستطرد قائلا ان حكومته ترى انه ينبغي ممارسة الضغط على جنوب افريقيا على جميع الجبهات . وفي هذا الشأن ، أضاف ان حكومته تعتبر ان تشكيل لجنة للتحقيق في الاعمال الوحشية التي ترتكبها جنوب افريقيا ضد شعب ناميبيا وضد شعوب البلدان المجاورة سيكون اجراء يأتي في الوقت المناسب ، كما انه سيكون عملا يساهم في زيادة الضغط الى حد كبير على جنوب افريقيا .
- ٧٩ - وذكر رئيس الوزراء ان حكومته مصممة على التعاون مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا فيما يتعلق بموالة نشر المعلومات المتعلقة بناميبيا . وقال انه يعتبر ان عقد حلقات دراسية ، تنظمها الجامعات بشأن مسألة ناميبيا ، يمكن ان يكون وسيلة هامة لتكثيف نشر المعلومات عن ناميبيا ولزيادة توطيد النضال من أجل تحريرها .
- ٨٠ - ومضى يقول ان حكومة جامايكا ، كعضو في رابطة الكمنولث ، تؤيد قيام أمانة هذه الرابطة بدور فعال . واعرب عن رأيه بان الرابطة المذكورة قد مثلت قوة هامة في المفاوضات بشأن زمبابوي ، وذلك لانها ظلت تمارس الضغط على الدولة القائمة بالادارة وتساند الجبهة الوطنية مساندة قوية ، في نضالها من اجل الاستقلال .
- ٨١ - وافاد السيد ب . ج . باترسون ، خلال المشاورات ، أن حكومته ستساند بشدة أية استراتيجية جديدة أو خطة عمل جديدة ترمي الى التعميل بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا . وقال ان حكومته تشعر انه يجب ممارسة الضغط ليس فقط على جنوب افريقيا ولكن على حلفائها أيضا ، وذلك لكي يقوم هؤلاء الحلفاء بدورهم باستخدام ما لهم من نفوذ على جنوب افريقيا لحملها على الانسحاب من الاقليم .

## ألف - المشاورات مع المسؤولين الحكوميين

٨٢ - أعرب ممثل حكومة جامايكا عن قلق حكومته ازاء التأخر الشديد في تحقيق استقلال ناميبيا . فمن ناحية ، أظهرت التكتيكات المشبوهة المتمعة من جانب نظام جنوب افريقيا ، في المفاوضات المطولة لحسم الموقف في ناميبيا ، نية هذا النظام في ادامة احتلاله غير الشرعي للاقليم . ومن ناحية أخرى ، ونظرا لعدم رغبة الدول الغربية في مساندة اتخاذ تدابير في الامم المتحدة يمكن أن تجبر جنوب افريقيا على الانسحاب من الاقليم ، فان هذه القوى لم تبد أى التزام على الاطلاق بايجاد تسوية متفاوض عليها ومقبولة دوليا لمسألة ناميبيا .

٨٣ - وفي هذا الصدد ، قال ممثل حكومة جامايكا أن من المهم ان تقوم البلدان بتذكير الدول الغربية ، في إطار العلاقات الثنائية ، بان من المتوقع من هذه الدول أن تساند التدابير التي تؤدي بالمفاوضات ، الجارية لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ، الى نهاية منطوقية وناجحة .

٨٤ - واسترسل قائلا ان حكومته تشعر بان جامايكا تقع على عاتقها ، كعضو في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، مسؤولية خاصة تجاه مسألة ناميبيا ، خاصة فيما يتعلق بالحاجة الملحة الى فرض جزاءات على جنوب افريقيا لضمان اذعانها لقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا .

٨٥ - وكرر ممثل حكومة جامايكا الاعراب عن دعم حكومته المستمر لشعب ناميبيا وحركته التحريرية ، سوابو . وفي هذا الشأن ، ذكر ممثل جامايكا أن طلبية ناميبيا يدربون في مدارس جامايكا فسي ميادين متنوعة ، وذلك لتطوير مهاراتهم من أجل خدمة ناميبيا المستقلة . وأضاف ان حكومته ستواصل اتاحة هذه التسهيلات للناميبيين وستتخذ التدابير لتوسيع البرنامج القائم .

٨٦ - وكرر ممثل جامايكا الاعراب عن تصميم حكومته على التعاون مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا فيما يتعلق بمبادرات تعزيز التدابير الرامية الى وضع حد للاحتلال غير الشرعي لناميبيا من قبيل جنوب افريقيا .

٨٧ - وأضاف ان حكومته تدبب اذاعة تصعيد جنوب افريقيا لعملياتها العسكرية ضد شعب ناميبيا وضد الدول المجاورة . وقال ان حكومته تكرر أيضا الاعراب عن اذانتها لقيام نظام جنوب افريقيا غير الشرعي باعتقال واحتجاز وتعذيب واعدام قادة سوابو وغيرهم من الوطنيين الناميبيين . ومضى يقول ان المجتمع الدولي قد اذ ان بشدة سياسات الرعب والتخويف التي يمارسها نظام الفصل العنصرى ضد الناميبيين المحاربين في سبيل الحرية ، والتي تهدف الى اعاققة تحقيق تطلعاتهم المشروعة الى الاستقلال الوطني الحقيقي .

٨٨ - وذكر ممثل حكومة جامايكا ان حكومته ستؤيد تشكيل لجنة دولية للتحقيق بهدف الاستقصاء عن الأعمال الشنيعة المرتكبة من قبل جنوب افريقيا ضد شعب ناميبيا وضد شعوب البلدان المجاورة ، والابلاغ عن هذه الأعمال . وقال ان حكومته ترى ان لجنة التحقيق ستكون من التدابير الفعالة لزيادة الضغط على جنوب افريقيا ولوضعها موضع الاذاعة الدولية بسبب أعمالها الوحشية ضد البشرية .



- ٨٩ - واكد ممثل حكومة جامايكا على مساندة حكومته للسلامة الاقليمية والوحدة الوطنية لناميبيا ، وأن كل مناورات نظام جنوب افريقيا الرامية الى تمزيق وتقسيم الاقليم . وقال ان حكومته تعيد ، على وجه الخصوص ، تأكيدها على ان خليج والفيس جزء لا يتجزأ من اقليم ناميبيا .
- ٩٠ - واستلرد ممثل حكومة جامايكا قائلا ان حكومته ترى ان شركاء جنوب افريقيا التجاريين الغربيين الرئيسيين وكل المصالح الأجنبية ، المنهمكين في نهب موارد ناميبيا ، لا يلحقون اضرارا خطيرة بالبيئة الناميبية فحسب ، بل انهم يساهمون أيضا في الابقاء على احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم . وفي هذا الشأن ، تعلن حكومة جامايكا ان الحكومة القادمة في ناميبيا المستقلة يمكنها ان تعتبر جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الأجنبية الأخرى مسؤولة قانونيا عن احداث الاضرار ، وذلك لاستغلالها غير الشرعي لموارد ناميبيا .
- ٩١ - واكد ممثل حكومة جامايكا على اهمية الجلسات العامة الاستثنائية التي عقدها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في الجزائر العاصمة ، باعتبارها فرصة لبحث الوضع الراهن فيما يتعلق بناميبيا ولتركيز الجهود الرامية الى تسجيل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا والى تعزيز الدعم المقدم لسوابو بوصفها الممثل الوحيد الحقيقي للشعب النامبي .
- ٩٢ - وفي ٧ أيار/مايو ، أصدرت حكومة جامايكا والبعثة ، في اعقاب المفاوضات بينهما ، بلاغا مشتركا يرد نصه في التذييل الثالث لهذا التقرير .

#### باء - الاجتماع مع المنظمات غير الحكومية

- ٩٣ - عقدت البعثة ، في ٦ أيار/مايو ، اجتماعا مع ممثلي المنظمات غير الحكومية . وضم هذا اللقاء ممثلين عن امانة جامايكا وعموم افريقيا ، ومجلس حقوق الانسان ، ومركز أولامبيا الدولي للفنون ، ورابطة الدراسات الافريقية لجزر الهند الغربية ، ومنظمة جامايكا لمناهضة الفصل العنصري .
- ٩٤ - واعطى رئيس البعثة لمحة عن التطورات الأخيرة في ناميبيا والهدف من زيارة البعثة للمنطقة .
- ٩٥ - واعرب عديد من ممثلي المنظمات غير الحكومية عن اهتمامهم باقامة اتصال بينهم وبين مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، ويتلقي معلومات دورية عن أنشطة المجلس .
- ٩٦ - وكان من رأى ممثلي المنظمات غير الحكومية ، بصفة خاصة ، بأن الوضع في جنوب افريقيا يستدعي قيام الأمم المتحدة باتخاذ تدابير فورية وحاسمة . وفي هذا الشأن ، أعرب الممثلون عن رغبتهم في معرفة الطريقة التي يمكنهم بها الاسهام في جهود الأمم المتحدة الرامية الى خلق الظروف المناسبة لممارسة الشعب النامبي لحقوقه في تقرير المصير والاستقلال .
- ٩٧ - واجاب رئيس البعثة بأن بإمكان المنظمات غير الحكومية ان تساعد في نشر المعلومات عن ناميبيا ، وذلك بالابقاء على مسالة ناميبيا في جداول أعمالها وبتنظيم حلقات دراسية عن ناميبيا . وقال ان المجلس يضم لجنة مكلفة بتنظيم وتنسيق نشر المعلومات المتعلقة بناميبيا ، وانه سيكون من المفيد لقضية ناميبيا ان يتعاون المجلس والمنظمات غير الحكومية في هذا المجال .

- ٩٨ - واستفسر الممثلون عن دور منظمة الوحدة الافريقية فيما يتعلق بنضال شعب ناميبيا من أجل التحرير .
- ٩٩ - ووضح رئيس البعثة ان منظمة الوحدة الافريقية تواصل استعراض الموقف في ناميبيا ، وان مسألة ناميبيا من الموضوعات الرئيسية المدرجة في جدول أعمال لجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة للمنظمة المذكورة . وأضاف ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا يتعاون تعاوننا وثيقا مع منظمة الوحدة الافريقية وانه يشارك في أعمالها .

### سادسا - المشاورات والاجتماعات في بربادوس

- ١٠٠ - اجرت البعثة مشاورات مع حكومة بربادوس في الفترة من ٧ أيار/مايو الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٠ .
- ١٠١ - واستقبل البعثة السيد لويس تل ، وزير التعليم والثقافة ووزير الخارجية بالنيابة ؛ والسيد كليفتون ماينارد ، الامين الدائم بالنيابة ، وكبار المسؤولين بوزارة الخارجية .
- ١٠٢ - واكد من جديد وزير التعليم والثقافة ووزير الخارجية بالنيابة التزام حكومته الثابت بقضية حرية الشعب الناميبي ، وعزمها على دعم ومساعدة الشعب الناميبي في نضاله من أجل نيل استقلال وطني حقيقي .

### ألف - المشاورات مع المسؤولين الحكوميين

- ١٠٣ - كرر ممثل حكومة بربادوس الاعراب عن تأييد حكومته لكفاح الشعب الناميبي من أجل الاستقلال بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) ، حركة تحريره الوطني .
- ١٠٤ - وقال ان حكومته ترى انه يتعين على المجتمع الدولي في هذه المرحلة الحاسمة أن يجدد وان يكثف جهوده لكي يوضع نهاية لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وفي هذا الصدد ، قال ان حكومته تعلق أهمية كبيرة على الجلسات العامة الاستثنائية التي سيعقد ها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في مدينة الجزائر في الفترة من ٢٨ أيار/مايو الى ١ حزيران/يونيه لانها ستتيح فرصة لوضع برنامج عمل لتعبئة المجتمع الدولي تاييدا للكفاح الذي يخوضه الشعب الناميبي في سبيل التحرير .
- ١٠٥ - وادف يقول ان حكومته تشعر بقلق بالغ ازاء سياسات الارهاب ، والتخويف ، والعنف والعدوان التي تنتهجها جنوب افريقيا ضد الشعب الناميبي والبلدان الافريقية المجاورة ، وأن حكومته قلقة بالمثل بشأن ما تقوم به جنوب افريقيا من مناورات لتمزيق اقليم ناميبيا عن طريق ضم خليج والفيس الى جنوب افريقيا في عمل اعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة انه غير مشروع ولاغ وباطل .

١٠٦ - واعرب ممثل حكومة بربادوس عن رأيه في أن انعدام التقدم في الجهود المبذولة من أجل تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) ، و ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) يرجع الى عناد جنوب افريقيا واستخفافها التام بالأمم المتحدة . وقال في هذا الصدد ان حكومته ترى انه يتعين أن يجتمع مجلس الأمن على وجه الاستعجال لفرض جزاءات الزامية كما نص على ذلك في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

١٠٧ - ومضى يقول ان بربادوس ، بوصفه بلدا من بلدان الكومنولث ، يرى أنه يمكن لامانة الكومنولث ان تقوم بدور هام في ممارسة الضغط على جنوب افريقيا وعلى شركائها التجاريين الغربيين الرئيسيين للتعجيل بانسحاب جنوب افريقيا من ناميبيا ، وان حكومته ترى أنه يمكن للكومنولث أن يعمل فسي تعاون وثيق مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا .

١٠٨ - واعلن ممثل حكومة بربادوس أن حكومته تؤيد فكرة تكليف لجنة تحقيق دولية بالتحقيق في الأعمال الوحشية التي ترتكبها جنوب افريقيا ضد شعب ناميبيا وشعوب البلدان المجاورة ، وأن حكومته تعتقد أنه سيكون لهذه المبادرة أثر كبير على المجتمع الدولي وانها ستفيد في ممارسة مزيد من الضغط على جنوب افريقيا .

١٠٩ - واعلن ممثل حكومة بربادوس أن حكومته عاقدة العزم على تكثيف الجهود المبذولة لنشر المعلومات عن ناميبيا وزيادة تركيز الاهتمام على ماساة الشعب الناميبي ، وان حكومته تتطلع ، في هذا الصدد ، الى التعاون تعاونا وثيقا مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في تنظيم الحلقات الدراسية والمحاضرات عن ناميبيا وذلك باشتراك ممثلي المجلس وسوايو .

١١٠ - وكرر ممثل حكومة بربادوس الاعراب عن تأييد حكومته لمرسوم المجلس رقم ١ ولحماية الموارد الطبيعية لناميبيا . وقال ان حكومته ترى أن جلسات الاستماع التي سيعقدها المجلس في الفترة من ٧ الى ١١ تموز/يوليه بشأن اليورانيوم الناميبي تشكل خطوة هامة في مجال الجهود التي يبذلها المجلس من اجل تنفيذ المرسوم ، وأن من المهم الاعلان عن هذه الجلسات على نطاق واسع .

١١١ - وأشار الى أن الجمعية العامة اتخذت قرارات عديدة تدبر قيام جنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الأجنبية بنهب موارد ناميبيا بصورة لا هوادة فيها . وقال ان حكومة بربادوس ترى أن الشركاء التجاريين الغربيين الرئيسيين لجنوب افريقيا ، بتعاونهم مع جنوب افريقيا عسكريا وتقنيا واقتصاديا ، يسهمون في الابقاء على نظام الاحتلال غير الشرعي .

١١٢ - واثنى ممثل حكومة بربادوس على سوابل نصرتها القضائية تحرير ناميبيا عن طريق كفاحها المسلح المكثف .

١١٣ - وقال ان حكومته تؤكد من جديد تأييدها لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ولبرامجها لتقديس المساعدة الى الناميبيين ، وان حكومته تسعى في هذا الصدد ، الى اقامة تعاون أوثق مع المجلس .

١١٤ - وأشار ممثل حكومة بربادوس الى أنه يوجد حاليا ١٨ طالبا ناميبيا يتلقون العلم في مختلف ميادين المعرفة ولا سيما الميدانيين التقني والطبي . وقال ان حكومته ستنظر في الطلب المقدم من البعثة للحصول على مساعدة اضافية في هذه المجالات .

١١٥- وفي ٩ أيار/مايو ، أصدرت حكومة بربادوس والبعثة ، عقب المشاورات التي جرت فيما بينهما ، بلاغا مشتركا يرد نصه في التذييل الرابع لهذا التقرير .

#### باء - الاجتماع بالمنظمات غير الحكومية

١١٦- في ٨ أيار/مايو ، اجتمعت البعثة بممثلي عدد من المنظمات غير الحكومية ، من بينها لجنة بربادوس لتحرير الجنوب الافريقي ، وهيئة العفو الدولية ومجلس السلم .

١١٧- وشرح الرئيس باختصار أسباب زيارة البعثة لمنطقة الكاريبي وأشار الى أن البعثة مهتمة بتبادل الآراء مع ممثلي المنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بالطرق التي يمكنهم بواسطتها تقديم المساعدة الى الشعب الناميبي في كفاحه من أجل تقرير المصير والاستقلال .

١١٨- وطلب الممثلون اطلاعهم على الحالة الراهنة السائدة في ناميبيا من جميع جوانبها وتزويدهم بتقييم تعدد البعثة لاحتمالات استقلال ناميبيا المبكر في اطار النتيجة الناجمة التي وصل اليها كفاح التحرير في زيمبابوي . وطلب الممثلون أيضا تزويدهم بمعلومات عن المجلس وبالأخص عما يقوم به من أنشطة لصالح ناميبيا . وفي هذا الصدد ، طلبوا معلومات عن الاعمال التي سيقوم بها المجلس في المستقبل وأعربوا عن اهتمامهم بتميز الاتصال بالمجلس لكي يسهموا ، في حدود امكانياتهم ، في العمل الدولي ضد نظام الاحتلال غير الشرعي .

١١٩- وشرح ممثلو المنظمات غير الحكومية الطرق التي يرون انهم يسهمون بها في كفاح الشعب الناميبي . وعينوا ، على وجه التحديد ، مجالي عمل رئيسيين يتوفر لديهم الاستعداد للقيام بهما وهما : ( أ ) العمل الواسع النطاق لزيادة ادراك مختلف قطاعات الرأي العام في بربادوس للحالة الحرجة في ناميبيا ؛ ( ب ) وتقديم المساعدة الانسانية التي هي في حدود طاقات هذه القطاعات المتواضعة الى الناميبيين . وفي هذا الصدد ، أشاروا الى تدابير محددة اتخذوها لمساعدة شعب زيمبابوي .

١٢٠- وذكر ممثلو المنظمات غير الحكومية أن جهودهم ستتوقف الى حد كبير على كفاءة تدفق منتظم للمعلومات من المجلس فيما يتعلق بالتطورات الحاصلة في ناميبيا والتدابير المتخذة من قبل المجلس . وأعرب الممثلون أيضا عن رغبتهم في أن يحصلوا من المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية على معلومات منتظمة بشأن تقدم الكفاح ، وذلك حتى يتمكنوا من القيام بأنشطة أكثر فعالية في بربادوس .

١٢١- وتعمدت البعثة بأن توجه انتباه المجلس الى حاجة المنظمات غير الحكومية الى معلومات عن ناميبيا . وأشار البعض الى انه يمكن توجيه جميع المعلومات الواردة عن ناميبيا من الأمم المتحدة عن طريق لجنة بربادوس لتحرير الجنوب الافريقي التي هي مشتركة في أنشطة تتعلق بالكفاح في سبيل التحرير في الجنوب الافريقي .

١٢٢- وأعربت البعثة عن بالغ تقديرها لما أبدته المنظمات غير الحكومية من التزام تجاه كفاح الشعب الناميبي بقيامها في خلال أربع وعشرين ساعة بتنظيم محاضرة عامة عن حالة ناميبيا أثناء

زيارة البعثة . ولاحظت البعثة أيضا مع التقدير الدعوة الموجهة الى المجلس للاشتراك في الأنشطة التي تعتمزم المنظمات غير الحكومية القيام بها للاحتفال بيوم تحرير افريقيا .

### سابعاً - المشاورات والاجتماعات المعقودة في ترينيداد وتوباغو

١٢٣ - عقدت البعثة مشاورات مع حكومة ترينيداد وتوباغو في الفترة من ١٠ الى ١٣ أيار/مايو - ١٩٨٠ .

١٢٤ - وكان في استقبال البعثة السناتور جون س . دونالدسون ، وزير الخارجية ووزير الأمن القومي ؛ والسيد فرانك عبدالله ، الممثل الدائم لترينيداد وتوباغو لدى الامم المتحدة ، وكبار موظفي وزارات التربية ، والطاقة والصناعات القائمة على الطاقة ، والخارجية ، والمالية والشؤون القانونية .

١٢٥ - وفي أثناء المناقشات التي جرت مع البعثة ، أعلن السناتور جون س . دونالدسون ، وزير الخارجية انه لا بد من توجيه الجهود لتأمين التأييد الفعال من جانب جميع المنظمات التي يمكنها ممارسة الضغط على جنوب افريقيا . وقال انه يرى انه يمكن ، بالاضافة الى أمانة الكومنولث ، دفع الامريكين الى التركيز على مسألة ناميبيا عن طريق منظمة الدول الأمريكية . وبالمثل يمكن دفع المجتمع الأوروبي الى اقامة حوار دائم مع افريقيا عن طريق الاتحاد الاقتصادي الأوروبي . وقال انه من المهم بصورة حيوية أن تضم المنظمات الأخرى قواها الى قوى الأمم المتحدة للضغط على جنوب افريقيا .

### ألف - المشاورات مع المسؤولين الحكوميين

١٢٦ - أعلن ممثل ترينيداد وتوباغو أن موقف ترينيداد وتوباغو فيما يتعلق بمسألة ناميبيا هو موقف تأييد لكفاح التحرير الذي يخوضه الشعب الناميبي بقيادة سوابو .

١٢٧ - وأشار ممثل حكومة ترينيداد وتوباغو الى أن حكومته تؤيد ادانة المجلس لاساليب التعويق التي تتبعها جنوب افريقيا فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا ، ولما تقوم به من أعمال الارهاب العنيفة ضد الشعب الناميبي وحركة تحريره الوطني ، سوابو . وقال ان نظام جنوب افريقيا استمر في تكثيف أعماله العدوانية العسكرية الموجهة ضد دول افريقية مستقلة ولا سيما انغولا وزامبيا ، خالقا بذلك حالة تشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين . وبالاضافة الى ذلك ، فان جنوب افريقيا استمرت في تطوير قدرتها على انتاج الاسلحة النووية مؤدية بذلك الى زيادة تفاقم الحالة الخطيرة في المنطقة .

١٢٨ - وأشار ممثل حكومة ترينيداد وتوباغو الى أن حكومته تؤيد تشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في الاعمال الوحشية التي ترتكبها جنوب افريقيا ضد الشعب الناميبي وشعوب البلدان المجاورة .

١٢٩- وأكد أن سياسات القمع والارهاب التي تتبعها جنوب افريقيا تهدف الى تقويض سوابق والى فرض نظام عميل على الشعب الناميبي . وقال في هذا الصدد ان حكومة ترينيداد وتوباغو تؤيد قرارات الامم المتحدة التي تدعو الحكومات الاعضاء الى الامتناع عن الاعتراف بأى نظام قد تحاول جنوب افريقيا فرضه على الشعب الناميبي أو عن التعاون معه .

١٣٠- وكرر ممثل حكومة ترينيداد وتوباغو تأييد حكومته للحفاظ على سلامة ناميبيا الاقليمية ووحدتها الوطنية .

١٣١- وأعزاف ان حكومته تكرر أيضا تأييدها لتنفيذ المرسوم رقم ١ الصادر عن مجلس الامم المتحدة لناميبيا لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا . وفيما يتعلق بجلست الاستماع بشأن اليورانيوم الناميبي ، قال ان حكومة ترينيداد وتوباغو توافق على أن ذلك يشكل مبادرة هامة في الجهود الرامية الى تنفيذ المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، وان حكومته مهتمة بصورة خاصة بالارتباط القائم بين استغلال اليورانيوم الناميبي واكتساب جنوب افريقيا لقدرة نووية . وأعلن ان حكومته ستتابع عن كثب أعمال تلك الجلسات ونتائجها .

١٣٢- وأردف قائلا ان حكومته تبادت بعض المعلومات مع البعثة فيما يتعلق بجلست الاستماع بشأن اليورانيوم الناميبي وأشارت الى أن عمل المجلس سيفيد من التعاون مع الاتحادات العمالية في أوروبا الغربية .

١٣٣- وأعلن ممثل ترينيداد وتوباغو ان حكومته تشارك المجلس رأيه في أن شركاء جنوب افريقيا التجاريةين الغربيين الرئيسيين يسهمون في الإبقاء على احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا .

١٣٤- واستطرد قائلا ان حكومته تؤيد موقف المجلس فيما يتعلق بمسئس الحاجة الى أن يفرض مجلس الامن جزاءات الزامية ضد جنوب افريقيا كما نص على ذلك في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وذلك لضمان امتثال جنوب افريقيا لقرارات الامم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

١٣٥- وفيما يتعلق بفرض الجزاءات ضد جنوب افريقيا ، قال ان حكومته تلاحظ الصعوبة التي لاقاها مجلس الامن في تنفيذ حظر فعال على توريد الاسلحة الى جنوب افريقيا ، وان حكومته تلاحظ أيضا رأى البعثة القائل بأن الجزاءات الاقتصادية ، بما فيها فرض حظر على توريد النفط الى جنوب افريقيا، يمكن أن تكون فعالة اذا أيد شركاء جنوب افريقيا التجاريةين الغربيين الرئيسيين هذه التدابير .

١٣٦- وفيما يتعلق بتقديم المساعدة الى الناميبيين ، كرر ممثل حكومة ترينيداد وتوباغو التزام حكومته بالاستمرار في التبرع لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

١٣٧- ومضى يقول أن حكومته بالاضافة الى ذلك ، على استعداد لكي تبحث ، مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، المجالات التي يمكن فيها زيادة ما تقدمه من مساعدة للناميبيين ، ولا سيما فيما يتعلق بالتعليم التقني والتعاون مع معهد الامم المتحدة لناميبيا في لوساكا .

- ١٣٨ - وأعرب ممثل حكومة ترينيداد وتوباغو عن رأى حكومته القائل بأن الحالة الراهنة تستحق دراسة دقيقة من قبل المجتمع الدولي ولا سيما فيما يتعلق بتقديم كفاح التحرير في الجنوب الافريقي وتنفيذ اعلان مابوتو (٥) . وقال ان حكومته ترى انه ينبغي ، في هذا الصدد ، ان تتركز الجهود على اسداء أكبر قدر ممكن من المساندة الى قوى التحرير في الجنوب الافريقي .
- ١٣٩ - وفي ١٣ أيار/ مايو ، أصدرت حكومة ترينيداد وتوباغو ، عقب المشاورات التي دارت فيما بينهما ، بلاغا يرد في التذييل الخامس لهذا التقرير .

#### باء - الاجتماع بالمنظمات غير الحكومية

- ١٤٠ - في ١٢ أيار/ مايو ، اجتمعت البعثة بممثلي المنظمات غير الحكومية ، ومن بينها هيئة العفو الدولية ، ومكتب حقوق الانسان ، ولجنة الغاء حكم الاعداء ، والرابطة الدولية للمجتمع الجديد ، ولجنة حقوق الانسان .
- ١٤١ - وقال رئيس البعثة أن أحد أغراض البعثة هو التماس تأييد المنظمات غير الحكومية للتدابير المقبلة التي قد يتخذها المجلس من أجل التعجيل بتحرير ناميبيا من احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لها ؛ وأن المرحلة الحالية تشكل لحظة مناسبة للتركيز على ناميبيا وتكثيف التأييد الدولي لتحريرها .
- ١٤٢ - وقال بعض الممثلين ، ولا سيما ممثل هيئة العفو الدولية ، أن من الصعب الحصول على معلومات تتعلق بالمقررات التي اتخذتها الامم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .
- ١٤٣ - وأعلن ممثل سوابو أن ممثل سوابو في لندن سيقوم ، في المستقبل القريب ، بتزويد هيئة العفو الدولية بكل المعلومات الممكنة عن أحوال السجناء السياسيين النامبيين ، وقال انه يوجد حوالي ١٥٠٠٠ ناميبي من المحتجزين ، بعضهم في السجن والبعض الآخر في معسكرات للاعتقال أو فيما تسميه جنوب افريقيا " القرى الوقائية " ، والمنتشرة في جميع أنحاء البلاد ، وانه بالاضافة الى السجناء السياسيين الموجودين في جزيرة " روبن ايلاند " يوجد ٢٠٠٠ مسجون سياسي في أنحاء جنوب افريقيا ، حكم على ٢٠ منهم بالسجن المؤبد .
- ١٤٤ - وطلب ممثلو بعض المنظمات تزويد هم بمعلومات عن المرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا . وأوضح رئيس البعثة ان مجلس الامم المتحدة لناميبيا يقوم الآن باعداد استراتيجية مترابطة لضمان تنفيذ المرسوم رقم ١ . وقال ان جنوب افريقيا ما برحت تقوم ، بالتعاون مع مصالح اقتصادية اجنبية اخرى ، باستغلال موارد ناميبيا ، ولا سيما موارد المعدنية على نطاق واسع ، وأن المجلس سيعقد ، في معرض جهوده لتنفيذ المرسوم رقم ١ ، جلسات استماع بشأن اليورانيوم النامبيسي من أجل اعلام الرأى العام الدولي وتوصيته بشأن الطريقة التي يؤثر بها هذا الاستغلال على الشعب النامبي وبيئته .

١٤٥ - وأعلن عدة ممثلين لمنظمات غير حكومية أن المعلومات بشأن أعمال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لا تتوفر بسهولة . وقال الرئيس أن المجلس يأمل في المساعدة على تصحيح هذه الحالة بارسال المعلومات عن طريق مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، وأن هناك امدادا مستمرا من المعلومات من المجلس ومن مكاتب سوابو فيما يتعلق بالتطورات الجارية في ناميبيا يمكن توفيره للمنظمات غير الحكومية في المنطقة .

١٤٦ - وكرر الممثلون الاعراب عن اهتمامهم بالحصول على معلومات بشأن ناميبيا حتى يمكنهم تركيز اهتمامهم وتوجيه جهودهم لتعبئة مزيد من التأييد لتحرير ناميبيا .

### ثامنا - النتائج والتوصيات

#### ألف - النتائج

١٤٧ - تود البعثة أن تؤكد ان المشاورات التي اجرتها مع حكومات كوبا وبنما وجامايكا وبربادوس وترينيداد وتوباغو حدثت في الوقت المناسب وانها كانت ثمرة .

١٤٨ - وقد استقبلت البعثة على أعلى المستويات الممكنة في البلدان التي زارتها ولقيت في كل مشاوراتها دليلا وافرا على الالتزام القاطع من جانب الحكومات والشعوب بقضية تحرير ناميبيا ، وعلى استعدادها لاتخاذ اجراءات حاسمة لوضع نهاية فورية لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا .

١٤٩ - واتفقت كل الحكومات التي تشاورت مع البعثة على ان الوقت مناسب لمجلس الامم المتحدة لناميبيا والمجتمع الدولي لكي يعملوا على وضع استراتيجيات جديدة لتحرير ناميبيا . وفي هذا الصدد ، كان من رأى تلك الحكومات والشعوب جميعها ان الجلسات العامة الاستثنائية للمجلس تتيح بحق فرصة لوضع برنامج عمل للتعجيل بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بناميبيا .

١٥٠ - وكان الرأى المدروس للحكومات التي اجرت البعثة مشاورات معها أن تقديم الدعم للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) أمر في غاية الاهمية لانتصار الشعب الناميبي . وفي هذا الصدد ، أعربت تلك الحكومات عن قلقها ازاء الهجوم الشامل الذي شنته جنوب افريقيا لتقويض سوابو بوصفها الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي ، بعد أن جعلها استقلال زمبابوى تدرك انه لم يعد من المستطاع تعويق عملية التحرير .

١٥١ - وكان من رأى الحكومات المذكورة كذلك أن الاهداف التي ترمي اليها استراتيجية الحرب الشاملة التي تتبعها جنوب افريقيا هي تخويق حركة التحرير وأنصارها ، ولا سيما البلدان المجاورة لناميبيا ؛ وتمزيق وحدة اقليم ناميبيا وتجزئته وتقسيمه ؛ واستنزاف الموارد الطبيعية للاقليم ؛ والحاق أضرار لا سبيل الى اصلاحها ببيئة ناميبيا وفرض نظام عميل في ناميبيا يقوم بتنفيذ سياسات النظام القائم على الفصل العنصرى ، وذلك انتهاكا للتطلعات المشروعة للشعب الناميبي .



ودائمة لمسألة ناميبيا الا بالمشاركة المباشرة والكاملة من قبل المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ،  
الممثل الوحيد والحقيقي للشعب النامبي .

٧ - وأعلنت حكومة كوبا والبعثة انهما تشجبان وتستكران استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي  
لناميبيا الذى يشكل عملا عدوانيا ضد شعب ناميبيا وضد كل الدول الافريقية وضد الامم المتحدة  
بوصفها السلطة الشرعية لادارة ناميبيا الى أن تنال الاستقلال . ووجهت حكومة كوبا والبعثة  
انتباه المجتمع العالمي الى أن جنوب افريقيا قد كثفت سياسات القمع والارهاب التي تنتهجها فسي  
الاقليم ، وصعدت عملياتها العسكرية وزادت من منشآتها في ناميبيا في حربها العدوانية الآخذة  
في الاتساع ضد الشعب النامبي وضد الدول الافريقية المستقلة المجاورة . وعلاوة على ذلك ، واصلت  
جنوب افريقيا ، كجزء من استراتيجيتها للحرب الشاملة ، تطوير قدرتها على انتاج الاسلحة  
النووية ، مما يهدد بشدة السلم والأمن الدوليين .

٨ - وأدانت حكومة كوبا والبعثة بشدة عمليات القاء القبض والاعتقال والتعذيب التي يقوم بها  
نظام جنوب افريقيا ضد زعماء سوابو وغيرهم من الوطنيين ، وطالبتا بالافراج عنهم فورا ودون قيد  
أو شرط .

٩ - وأدانت حكومة كوبا والبعثة بشدة مناورات جنوب افريقيا التي ترمي الى تقويض سوابو بوصفها  
الممثل الوحيد والحقيقي للشعب النامبي ، وأعلنتا انه لا بد من ان تمتنع جميع الدول الاعضاء فسي  
الامم المتحدة عن الاعتراف بأى نظام أو سلطة قد تفرضها ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية على  
الشعب النامبي أو التعاون مع مثل هذا النظام أو هذه السلطة .

١٠ - وأعلنت حكومة كوبا والبعثة انهما تشجبان وتدنيان ايضا أعمال جنوب افريقيا التي ترمي الى  
تقويض السلامة الوطنية والاقليمية لناميبيا بفرض سياساتها الخاصة باقامة البانتوستانات في الاقليم  
ويضم خليج والفيس ، باجراء يعتبر توسعا استعماريا أعلنت الجمعية العامة للامم المتحدة انه غير  
مشروع وباطل ولاغ . وعلاوة على ذلك ، ادانت حكومة كوبا والبعثة الاعلان الانفرادى وغير المشروع  
من قبل جنوب افريقيا بشأن حدود البحر الاقليمي لناميبيا وادعاءها السيادة على عدة جزر ، من  
بينها جزر بنغوين التي هي جزء لا يتجزأ من اقليم ناميبيا .

١١ - وأعربت حكومة كوبا والبعثة انهما تشجبان وتدنيان النهج غير المشروع الذى تقوم به جنوب  
افريقيا والمصالح الاقتصادية الاجنبية الاخرى للموارد الطبيعية النامبية ، انتهاكا لقرارات الأمم  
المتحدة ، والفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ والمرسوم رقم ١  
لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا الصادر عن مجلس الامم المتحدة لناميبيا . وأعلنت حكومة كوبا  
والبعثة أن هذا الاستغلال غير المشروع يساهم في استمرار نظام الاحتلال غير الشرعي في ناميبيا ،  
وأن جنوب افريقيا وغيرها من المصالح الاقتصادية الاخرى تتحمل مسؤولية دفع تصويضات لناميبيا  
عن الاستغلال غير المشروع لمواردها .

١٢- وأكدت حكومة كوبا والبعثة أن هذه الاعمال ، وكذلك الاعمال التحويلية المتعمدة من قبيل جنوب افريقيا في المفاوضات انما تهدف بطريقة منهجية الى ادامة احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم وعرقلة ممارسة الشعب الناميبي لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال .

١٣- وأكدت حكومة كوبا والبعثة من جديد اقتناعهما بأن انسحاب جنوب افريقيا من ناميبيا سوف يتم بسرعة اذا ما التزم الشركاء التجاريون الغربيون الرئيسيون لجنوب افريقيا بذلك بشكل قاطع . وأعربت حكومة كوبا والبعثة عن أسفهما لأن تلك الدول ليست على استعداد لان تمارس على جنوب افريقيا الضغط الذي يتناسب مع نفوذها لضمان امثال جنوب افريقيا لقرارات الامم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا .

١٤- وطالبت حكومة كوبا والبعثة جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، بالامثال لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة بشأن ناميبيا .

١٥- وأكدت حكومة كوبا والبعثة من جديد تأييدهما الكامل لنضال شعب ناميبيا البطولي ، بما في ذلك نضاله المسلح ، لنيل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ( سوابو ) ، ممثله الوحيد والحقيقي . واعلنت حكومة كوبا والبعثة التزامهما بمضاعفة جهودهما لتقديم كل المساعدة المعنوية والمادية اللازمة الى الشعب الناميبي .

١٦- وأكدت حكومة كوبا والبعثة الحاجة الى التنفيذ الفعلي للمرسوم رقم ١ لحماية الموارث الطبيعية لناميبيا ، الذي أصدره مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ٢٧ أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ وأقرته الجمعية العامة بقرارها ٣٢٩٥ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ . وفي هذا الصدد ، أعلنت حكومة كوبا والبعثة انه لا بد من اتخاذ اجراء عاجل لتنفيذ المرسوم رقم ١ .

١٧- وكان من رأى حكومة كوبا والبعثة ان جلسات الاستماع التي سيعقدتها المجلس بشأن اليوزانيوم الناميبي ، في الفترة من ٧ الى ١١ تموز / يوليه ١٩٨٠ ، تمثل خطوة هامة في سبيل القيام بحملة مكثفة لتنفيذ المرسوم رقم ١ .

١٨- واعربت حكومة كوبا والبعثة عن اقتناعهما بضرورة تعزيز وتكثيف التدابير الرامية الى تحقيق انسحاب ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية من الاقليم ، وتهيئة الظروف اللازمة لكي يمارس الشعب الناميبي ، دون قيد ، حقه في تقرير المصير والاستقلال ، وذلك عن طريق قيام المجتمع الدولي باعمال مضافة وحاسمة في هذا السبيل . وكان من رأى حكومة كوبا والبعثة في هذا الصدد أن الجلسات العامة الاستثنائية المقبلة التي سيعقدتها المجلس في مدينة الجزائر في الفترة من ٢٨ أيار / مايو الى ١ حزيران / يونيه ، لها أهمية خاصة .

١٩- وأشارت حكومة كوبا والبعثة الى اعلان مابوتو لنصرة شعبي زمبابوي وناميبيا ، وبرنامج العمل من أجل تحرير زمبابوي وناميبيا ، اللذين وافق عليهما المؤتمر الدولي لنصرة شعبي زمبابوي وناميبيا ، المنعقد في مابوتو في الفترة من ١٦ الى ٢١ أيار / مايو ١٩٧٧ ، وفي هذا الصدد اكدت حكومة كوبا والبعثة الحاجة العاجلة الى اجراء تقييم متعمق للتقدم الذي أحرزه النضال من اجل التحرير في الجنوب الافريقي ، وتنفيذ المقررات المتخذة في مابوتو في عام ١٩٧٧ .

٢٠ - وأشارت حكومة كوت ديفوار والبعثة الى المقررات ذات الصلة ، التي اتخذها الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز ، المنعقد في مابوتو ، والمؤتمر السادس لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المنعقد في هافانا عام ١٩٧٩ ، وأعربت عن تقديرها ، في هذا الصدد ، لحركة عدم الانحياز لتأييدها المستمر لنضال الشعب الناميبي من اجل تقرير المصير والاستقلال وتضامنها معه .

٢١ - وأعربت حكومة كوت ديفوار والبعثة عن عزمها على مواصلة تعزيز التعاون بين مجلس الامم المتحدة لناميبيا وحركة عدم الانحياز .

٢٢ - وأكدت حكومة كوت ديفوار من جديد تأييدها لمجلس الامم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية لإدارة ناميبيا ، ولجهود المتصلة من اجل تحقيق الاستقلال الحقيقي لناميبيا وتحقيق سلامتها الوطنية والاقليمية .

٢٣ - وأعربت البعثة عن تقديرها لحكومة وشعب كوت ديفوار ، لالتزامها الذي لا يتزعزع بقضية تحرير ناميبيا .

٢٤ - وأعربت البعثة ايضا ، عن امتنانها للترحيب الحار وكرم الضيافة ، اللذين لقيتهما من حكومة وشعب كوت ديفوار .

## التذييل الثاني

### بلاغ مشترك صدر في مدينة بنما في ٢ أيار/ مايو ١٩٨٠ بشأن المشاورات التي جرت بين حكومة بنما وبعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

- ١- بناءً على دعوة حكومة بنما ، زارت بعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، مدينة بنما في الفترة من ٣٠ نيسان/ ابريل الى ٣ أيار/ مايو ١٩٨٠ .
- ٢- وقد رأس البعثة السيد نويل سنكلير ، الممثل الدائم لغيانا لدى الامم المتحدة وكانت تتألف من الاعضاء التالية أسماؤهم : السيد جمشيد أحمد ( باكستان ) ، والسيدة سولماز اونايدين ( تركيا ) ، والسيد تايرون فيرغوسون ( غيانا ) ، والسيد يولي مينشيف ( بلغاريا ) ، والانسة نكجنكا وادييا ( نيجيريا ) ، والسيد هيلموت انغولا ( المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، سوابو ، في ناميبيا ) .
- ٣- وكان هدف البعثة هو تبادل الآراء مع حكومة بنما حول الحالة المتزايدة الخطورة السائدة في ناميبيا ، وحول أنشطة المجلس في هذا الصدد . وسعت اللجنة بصفة خاصة الى تحديد المبادرات التي يمكن اتخاذها من اجل العمل المكثف لتحقيق انسحاب ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية من ناميبيا ، وتمبئة اكبر قدر ممكن من التأييد الدولي لنضال الشعب النامبي في سبيل نيل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ، وذلك بصفة خاصة بمناسبة الجلسات العامة الاستثنائية المقبلة ، التي سيعقدتها المجلس في مدينة الجزائر في الفترة من ٢٨ أيار/ مايو الى ١ حزيران/ يونيه ١٩٨٠ .
- ٤- وفي ١ ايار/ مايو ١٩٨٠ ، استقبل البعثة السيد اريستيدس رويو ، رئيس جمهورية بنما . واجرت البعثة مشاورات مستفيضة مع السيد كارلوس اوزوريس تيبالدوس ، وزير الخارجية ؛ والسيد ليوناردو كام ، المدير العام لشؤون المنظمات الدولية والمؤتمرات والمعاهدات ؛ والآنسة عاييدة البا ، مدير عام السياسة الخارجية ؛ والسيد كارلوس بوستامانتي ، مدير ادارة افريقيا والشرق الاوسط بوزارة الخارجية ؛ والسيد ماركو اروزمينا جان ، مدير ادارة بلدان عدم الانحياز ؛ والسيدة ثانيا باهوت دي كاريللو ، رئيسة قسم افريقيا . وعكست المشاورات تطابق وجهات النظر بين حكومة بنما والبعثة .
- ٥- وأكدت حكومة بنما والبعثة اقتناعهما بأن اصرار جنوب افريقيا على رفض الانسحاب من ناميبيا يمثل تهديداً للسلم والأمن الدوليين ، ويؤدي الى عدم احراز تقدم في المفاوضات من اجل تنفيذ قرارى مجلس الأمن ٤٣٥ ( ١٩٧٨ ) ، ٤٣٩ ( ١٩٧٨ ) .

٦ - وادانت حكومة بنما والبعثة مناورات جنوب افريقيا الرامية الى تقويض سوابو . وادانتا عمليات القاء القبض والاعتقال والتعذيب التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا ضد زعماء سوابو وغيرهم من المواطنين النامبيين ؛ وطالبتا بالافراج الفوري غير المشروط عنهم ، وعلى وجه الخصوص عن الموجودين منهم في جزيرة روبين ايلاند ، ومن بينهم هرمان توفيو ياتوفو ، زعيم سوابو المؤسس المشارك لها .

٧ - واعلنت حكومة بنما والبعثة عن استنكارهما وادانتتهما لاعمال جنوب افريقيا الرامية الى تقويض السلامة الوطنية والاقليمية لناميبيا ، ولا سيما سياسة البانتوستانات التي تأخذ بها جنوب افريقيا ، وضمها لخليج والفيس وادعائها السيادة على عدة جزر ، من بينها جزر بنغوين ، التي هي جزء لا يتجزأ من اقليم ناميبيا .

٨ - وادانت حكومة بنما والبعثة بشدة ، عمليات النهب التي تقوم بها دون هوادة جنوب افريقيا والمصالح الاقتصادية الاجنبية الاخرى لموارد ناميبيا الطبيعية انتهاكا لقرارات الامم المتحدة وفتوى محكمة العدل الدولية الصادر في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ والمرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا الصادر عن المجلس .

٩ - واعلنت حكومة بنما والبعثة عن استنكارهما وادانتتهما لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، وعدوان جنوب افريقيا على الشعب النامبي ، وعلى الدول الافريقية المجاورة ، ولا سيما انغولا وزامبيا ، متحدية بذلك قرارات الامم المتحدة .

١٠ - واعلنت حكومة بنما والبعثة كذلك عن استنكارهما وادانتتهما لسياسات القمع والارهاب التي تنتهجها جنوب افريقيا في ناميبيا ، وتصعيد جنوب افريقيا لعملياتها العسكرية ، وتوسيع نطاق منشآتها في ناميبيا ، واكتسابها للقدرة على انتاج الاسلحة النووية ، وجميعها سياسات تهدد السلم والامن الدوليين تهديدا خطيرا .

١١ - واعربت حكومة بنما والبعثة عن اقتناعهما بأن من الممكن التعجيل بانسحاب جنوب افريقيا من ناميبيا اذا كانت الدول الغربية على استعداد لان تمارس على جنوب افريقيا الضغط الذي يتناسب مع نفوذها بوصفها الشركاء التجاريين الرئيسيين لها .

١٢ - وحثت حكومة بنما والبعثة الدول الاعضاء في الامم المتحدة على الاقتبال لجميع قرارات مجلس الامن والجمعية العامة بشأن ناميبيا ، وطلبت اليها ان تمتنع عن الاعتراف ، بأي نظام أو سلطة قد تسعى ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية الى فرضها على الشعب النامبي ، والتعاون مع مشكل هذا النظام أو مثل هذه السلطة بأي شكل من الاشكال .

١٣ - وأكدت حكومة بنما والبعثة أهمية التنفيذ الفعلي للمرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، الذي اصدره المجلس في ٢٧ ايلول / سبتمبر ١٩٧٤ ، واقترته الجمعية العامة بقرارها ٤٣٩٥ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ .

- ١٤- وكان من رأى حكومة بنما والبعثة ان جلسات الاستماع التي سيعقدها المجلس بشأن اليورانيوم الناميبي في الفترة من ٧ الى ١١ تموز/ يولييه ١٩٨٠ ، هي خطوة هامة في سبيل القيام بحملة مكثفة لتنفيذ المرسوم رقم ١ .
- ١٥- وأكدت حكومة بنما والبعثة من جديد تأييدهما للنضال التحرري الذي يخوضه الشعب الناميبي بقيادة سوابو ، مثله الوحيد والحقيقي . ورحبت البعثة ، في هذا الصدد ، بارتياح كبير ، بقرار حكومة بنما بدعوة سوابو الى اقامة تمثيل دائم لها في بنما .
- ١٦- واعلنت حكومة بنما والبعثة التزامهما بالاستمرار في تقديم المساعدة المعنوية والمادية الطموسة ، الى الشعب الناميبي وحركة تحريره الوطنية ، سوابو ، وزيادة هذه المساعدة .
- ١٧- ورحبت البعثة مع التقدير ، بقرار حكومة بنما بالاسهام في صندوق الامم المتحدة لناميبيا .
- ١٨- وأكدت حكومة بنما والبعثة أهمية عمل معهد الامم المتحدة لناميبيا في لوساكا . ولاحظت البعثة مع التقدير قرار حكومة بنما بالتعاون مع المعهد في عمله ومنح عدد من المنح الدراسية للناميبين للدراسة في بنما .
- ١٩- وأبدت حكومة بنما والبعثة اقتناعهما بالحاجة الى زيادة تعزيز وتكثيف العمل المتضافر من جانب المجتمع الدولي لانها احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وفي هذا الصدد اعلنت حكومة بنما والبعثة ان الجلسات العامة الاستثنائية المقبلة التي سيعقدها المجلس في مدينة الجزائر في الفترة من ٢٨ ايار/ مايو الى ١ حزيران/ يونيه ، لها أهمية خاصة .
- ٢٠- وفي هذا الشأن ، لاحظت البعثة مع التقدير ، الاهتمام الذي اعربت عنه حكومة بنما لكونها مثابة بصفة مراقب ، في الجلسات العامة الاستثنائية المقبلة التي سيعقدها المجلس في مدينة الجزائر .
- ٢١- وأكدت حكومة بنما من جديد تأييدها لمجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بوصفه السلطة الشرعية لادارة الاقليم الى ان ينال الاستقلال .
- ٢٢- واعربت البعثة عن تقديرها لحكومة وشعب بنما لما ابدياه من تأييد متزايد لنضال الشعب الناميبي من اجل التحرير .
- ٢٣- واعربت البعثة ، كذلك ، عن امتنانها للترحيب الحار والكرم الضيافة اللذين لقيتهما من حكومة بنما وشعبها .

### التذييل الثالث

#### بلاغ مشترك صدر في كنفستون في ٧ أيار/مايو ١٩٨٠ بشأن المشاورات التي جرت بين حكومة بنما وبعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

- ١ - بدعوة من حكومة جامايكا ، قامت بعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة كنفستون زيارة رسمية من ٣ الى ٧ أيار/مايو ١٩٨٠ .
- ٢ - وقد شكلت البعثة التي كانت برئاسة نويل سينكلير ، الممثل الدائم لغيانا لدى الأمم المتحدة من الأعضاء التاليين : السيد جمشيد أحمد (باكستان) ، والسيدة سولماز أونايدين (تركيا) ، والسيد تيرون فيرفوسون (غيانا) ، والسيد يولي مينشيف (بلغاريا) ، والآنسة نكنجنكا وديبيا (نيجيريا) ، والسيد هلموت أنغولا (المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، سوابو ، ناميبيا) .
- ٣ - وقد كان غرض البعثة هو احاطة حكومة جامايكا علما بالتطورات الأخيرة في ناميبيا وبالخطر المتزايد على السلم والأمن الدوليين ، الذي يفرضه تحدى جنوب افريقيا المستمر لقرارات الأمم المتحدة ، واحتلالها غير الشرعي لاقليم ناميبيا ، وحرمانها الشاملة ضد الشعب الناميبى وأعمالها العدوانية المتكررة ضد البلدان الافريقية المستقلة ، وسياساتها في التوسع الاستعماري والفصل العنصري واستحداثها للأسلحة النووية .
- ٤ - كما كان غرض البعثة هو تبادل الآراء مع حكومة جامايكا في مسعى يهدف الى تحديد مجالات جديدة لعمل موحد مضاعف يقوم به المجلس والمجتمع الدولي دعما للنضال التحرري للشعب الناميبى من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني . وفي هذا الصدد ، لفتت البعثة انتباه حكومة جامايكا الى الجلسات العامة الطارئة للمجلس التي ستعقد في الجزائر في الفترة من ٢٨ أيار/مايو الى ١ حزيران /يونيه ١٩٨٠ .
- ٥ - وفي ٥ أيار/مايو ١٩٨٠ ، استقبل البعثة السيد فلوريزل فلاسبول ، الحاكم العام ؛ وفي ٧ أيار/مايو ١٩٨٠ استقبلها السيد مايكل مانلي رئيس الوزراء . كما استقبل البعثة السيد ب . ج . باترسون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، في ٦ أيار/مايو ١٩٨٠ . وأجرت البعثة مشاورات موسعة مع السيد لويد أ . ه . بارنيت ، مدير الشعبة السياسية في وزارة الخارجية . كما اشتركت في المشاورات الآنسة باتريشيا دورانت وكذلك السيد نيفيل سيمز والسيد رانسفورد سميث وهم مسؤولون من الشعبة السياسية في الوزارة . وقد تميزت هذه المشاورات بالتماثل الكامل في الآراء بين حكومة جامايكا والبعثة .
- ٦ - وأكدت حكومة جامايكا والبعثة اقتناعهما بأن غياب التقدم في المفاوضات المتعلقة بتنفيذ قرارى مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) هو نتيجة لمناورات معوّقة ومخططات احتيالية

ينتجها نظام الاحتلال غير الشرعي وتهدف الى احباط التطلعات الشرعية للشعب الناميبي . كما أكدت حكومة جامايكا والبعثة ان وضع تسوية عادلة ودائمة لمسألة ناميبيا لا يكون الا بالاشتراك المباشر والكامل للمنظمة الشعبية لا فريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) التي هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب الناميبي .

٧ - ونددت حكومة جامايكا والبعثة بنظام جنوب افريقيا وأدانتاه بقوة لرفضه المستمر للانسحاب من ناميبيا منتها بذلك قرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا . كما أدانت حكومة جامايكا والبعثة بأقوى ما يمكن الحرب العدوانية التي تشنها جنوب افريقيا ضد الشعب الناميبي وحركة تحريره الوطنية، وضد الدول الافريقية المجاورة ، وكذلك ضد الأمم المتحدة التي تتحمل المسؤولية المباشرة عن الاقليم حتى نيل الاستقلال . وأعربت حكومة جامايكا والبعثة عن بالغ القلق ازاء ما تنتهجه جنوب افريقيا من سياسات القمع والارهاب المكثفة في ناميبيا وتعزيزها لوجودها العسكري الكبير في الاقليم بغية مد نطاق حربها العدوانية ضد الشعب الناميبي والدول الافريقية المجاورة وخاصة أنغولا وزامبيا ، كما أعربت عن ادانتها القوية لهذه السياسات . فضلا عن ذلك فان جنوب افريقيا ، كجزء من استراتيجيتها الحرب الشاملة التي تتبعها ، واصلت تطوير قدرتها في مجال الأسلحة النووية معرضة بذلك السلم والأمن الدوليين للخطر .

٨ - وأدانت حكومة جامايكا والبعثة جنوب افريقيا لاعتقالها واحتجازها وتعذيبها لزعماء سوابو وغيرهم من الوطنيين الناميبيين وطالبت باطلاق سراحهم فوراً ودون قيد أو شرط وخاصة من يوجد منهم في جزيرة روبن ومنهم هرمان تويغو ياتويغو ، زعيم سوابو ومؤسسها .

٩ - وفي هذا الصدد ، كان من رأى حكومة جامايكا والبعثة ان هناك حاجة ماسة لاجراء تحقيق دولي لما ذكرته التقارير من فظاعات ارتكبتها جنوب افريقيا ضد زعماء سوابو وغيرهم من الوطنيين الناميبيين .

١٠ - وأدانت حكومة جامايكا والبعثة ، بأقوى ما يمكن مناورات جنوب افريقيا التي تهدف الى تقويض سوابو بغية فرض نظام عميل لها على الشعب الناميبي . وفي هذا الصدد ، حثت حكومة جامايكا والبعثة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على الامتناع عن الاعتراف بأى نظام حكم أو سلطة مما قد يحاول نظام الحكم غير الشرعي فرضه على الشعب الناميبي ، وعلى الامتناع عن التعاون مع مشل هذا النظام أو السلطة .

١١ - ونددت وكذلك أدانت حكومة جامايكا والبعثة أعمال جنوب افريقيا الموجهة نحو تقويض سلامة أراضي ناميبيا ووحدتها الوطنية وخصوصا سياسة جنوب افريقيا في انشاء البانتوستانات ، وممارستها للفصل العنصرى ، وضمها لخليج والفييس وادعائها بالسيادة على عدة جزر ، بما فيها جزر بنغوين التي هي جزء لا يتجزأ من اقليم ناميبيا .

١٢ - وأدانت حكومة جامايكا والبعثة ما تقوم به المصالح الاقتصادية في جنوب افريقيا وغيرها من المصالح الأجنبية من نهب شديد لموارد ناميبيا الطبيعية وأعلنت ان مثل هذا الاستغلال ، الذى



يجرى تحت حماية الادارة القمعية وانتهاك لجميع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة وفتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ والمرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية في ناميبيا الصادر عن المجلس ، هو استغلال غير شرعي ويساعد على مواصلة الاحتلال غير الشرعي للاقليم . واستنزاف موارد الاقليم الذي تقوم به المصالح الاقتصادية في جنوب افريقيا وغيرها من المصالح الأجنبية يعد تهديدا خطيرا للسلامة الاقتصادية لناميبيا المستقلة . ونفسى هذا المجال ، أعلنت حكومة جامايكا والبعثة ان المصالح الاقتصادية في جنوب افريقيا وغيرها من المصالح الأجنبية يمكن أن تعتبرها حكومة ناميبيا المستقلة في المستقبل مسؤولة عن دفع تعويضات مقابل الاستغلال غير الشرعي لموارد ناميبيا .

١٣ - وأدانت حكومة جامايكا والبعثة سياسة جنوب افريقيا في الارهاب الرسمي وفرضها على الشعب الناميبى بصورة منتظمة لتدابير الغرض منها هو مد أجل الاحتلال غير الشرعي للاقليم ومنع ممارسة الشعب الناميبى لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقي .

١٤ - وكان من رأى حكومة جامايكا والبعثة انه يجب فرض جزاءات شاملة والزامية على جنوب افريقيا ، على النحو المنصوص عليه في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وذلك بغية ضمان امتثالهم الفوري لقرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بناميبيا .

١٥ - وأكدت حكومة جامايكا والبعثة أن الشركاء التجاريين الغربيين الرئيسيين لجنوب افريقيا ، بمؤازرتهم لنظام الحكم غير الشرعي ومساهماتهم في الحفاظ عليه ، هم أنفسهم يشتركون في مسؤولية اطالة أمد احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وأعربت حكومة جامايكا والبعثة عن اقتناعهما بإمكانية التعجيل بانسحاب جنوب افريقيا من ناميبيا اذا كانت الدول الغربية على استعداد لفرض ضغط على جنوب افريقيا يتفق مع نفوذ هذه الدول كشركاء تجاريين رئيسيين لها .

١٦ - وحثت حكومة جامايكا والبعثة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على التقيد كليا بقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن ناميبيا .

١٧ - وشددت حكومة جامايكا والبعثة على الأهمية العاجلة للتنفيذ الفعال للمرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، الذى اصدره المجلس في ٢٧ أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ واعتمد بقرارات الجمعية العامة ٣٢٩٥ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ . وفي هذا الصدد ، اعتبرت حكومة جامايكا والبعثة ان جلسات الاستماع المتعلقة باليورانيوم الناميبى التى سيعقدتها المجلس من ٧ الى ١١ حزيران / يونيه ١٩٨٠ هي خطوة هامة نحو حملة مكثفة لتنفيذ المرسوم رقم ١ .

١٨ - وأعدت حكومة جامايكا والبعثة التأكيد على مساندتهما الكاملة للنضال البطولي للشعب الناميبى تحت زعامة سوابو ممثله الوحيد والشرعي ، وأشادت بهذا الشعب لمضاعفته للنضال المسلح من أجل تحرير بلده من احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي له .

- ١٩ - وأعلنت حكومة جامايكا والبعثة التزامهما الراسخ بمواصلة تقديم المساعدة المعنوية والمادية للشعب الناميبي ولحركة تحريره الوطني سوابو . وفي هذا الصدد ، لاحظت البعثة مع التقدير التزام الحكومة بتوسيع برنامجها التدريبي الحالي للطلاب الناميبيين في جامايكا .
- ٢٠ - واعترفت حكومة جامايكا والبعثة بأهمية دور صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا في لوساكا وبرنامج بناء الدولة الناميبية ، في تقديم المساعدة للناميبيين استعدادا للاستقلال .
- ٢١ - وكانت حكومة جامايكا والبعثة على اقتناع بالحاجة الى زيادة توسيع وتكثيف العمل الدولي المنسق لانهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وفي هذا الصدد ، فان حكومة جامايكا والبعثة تؤمنان بما تتصف به من أهمية خاصة الجلسات العامة الطارئة للمجلس التي ستعقد في مدينة الجزائر في الفترة من ٢٨ أيار/مايو الى ١ حزيران/يونيه ١٩٨٠ .
- ٢٢ - وأعربت حكومة جامايكا والبعثة عن تصميمهما على مضاعفة جهودهما لنشر المعلومات عن ناميبيا في منطقة البحر الكاريبي .
- ٢٣ - وأكدت حكومة جامايكا من جديد دعمها لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الادارية القانونية للاقليم حتى نيل الاستقلال .
- ٢٤ - وأعربت البعثة عن تقديرها لحكومة وشعب جامايكا لظهورهما تأييدا متزايدا لكفاح شعب ناميبيا التحرري .
- ٢٥ - كما أعربت البعثة عن امتنانها لما حبتتها به حكومة جامايكا وشعبها من كرم الضيافة .

## التذييل الرابع

### بلاغ مشترك صدر في بروجتون في ٩ أيار/مايو ١٩٨٠ بشأن المشاورات التي جرت بين حكومة بربادوس وبعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

- ١ - قامت بعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بناء على دعوة من حكومة بربادوس ، بزيارة رسمية الى بروجتون ، في الفترة من ٧ الى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٠ .
- ٢ - وكانت البعثة ، التي رأسها السيد نويل سكلير ، الممثل الدائم لغيانا لدى الأمم المتحدة تتألف من الأعضاء التالية اسماؤهم : السيد جمشيد أحمد (باكستان) ، والسيدة سولماز أونايدين (تركيا) ، والسيد تيرون فيرفوسين (غيانا) ، والسيد يولي مينشيف (بلغاريا) ، والآنسة نكنجنكا وأديبا (نيجيريا) ، والسيد هلموت انفولا (المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، سوابو ، ناميبيا) .
- ٣ - وكان الغرض من البعثة هو ابلاغ حكومة بربادوس بالتطورات الأخيرة في ناميبيا ، خاصة على ضوء تزايد التهديد الموجه ضد السلم والأمن الدوليين نتيجة تحدى جنوب افريقيا لقرارات الأمم المتحدة ، واحتلالها غير الشرعي لاقليم ناميبيا ، والحرب الشاملة التي تشنها ضد الشعب الناميبى ، وأعمالها العدوانية المتكررة على البلدان الافريقية المجاورة ، وسياساتها للتوسع الاستعماري والفصل العنصرى ، واستحداثها لأسلحة نووية .
- ٤ - وكان من بين مقاصد البعثة أيضا تبادل الآراء مع حكومة بربادوس فيما يتعلق بإمكانات اتخاذ المجلس والمجتمع الدولي تدابير متضافرة مكثفة لدعم الكفاح التحريري للشعب الناميبى من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني . وفي هذا الشأن ، وجهت البعثة انتباه حكومة بربادوس الى الاجتماعات العامة الطارئة التي من المقرر أن يعقدها المجلس في الجزائر في الفترة من ٢٨ أيار/مايو الى ١ حزيران/يونيه ١٩٨٠ .
- ٥ - وفي ٩ أيار/مايو ١٩٨٠ ، استقبل البعثة السيد لويس تول ، عضو البرلمان ، ووزير التعليم والثقافة ، الذى يشغل أيضا منصب وزير الخارجية بالنيابة . وأجرت البعثة مشاورات مستفيضة مع الأمين الدائم بالنيابة لوزارة الخارجية وكبار المسؤولين فيها . واتسمت هذه المشاورات بتطابق الآراء بين حكومة بربادوس والبعثة بشأن مسألة ناميبيا .
- ٦ - وشجبت حكومة بربادوس والبعثة تكتيكات جنوب افريقيا التعويقية ، المسؤولة عن عدم تحقيق تقدم في تنفيذ قرارى مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) . وأكدوا من جديد أن هذه التكتيكات من جانب نظام الاحتلال غير الشرعي تهدف الى احباط الآماني المشروعة للشعب الناميبى في تقرير المصير والاستقلال . كذلك أكدت حكومة بربادوس والبعثة ، من جديد ، أن المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبى ، وأن أى تسوية لمسألة ناميبيا لا بد أن تضم سوابو بوصفها مشتركا كاملا .

- ٧ - وأدانت حكومة بربادوس والبعثة الأعمال الإرهابية المتزايدة التي تقوم بها جنوب أفريقيا ضد الشعب الناميبي ؛ وأعمال القبض والاحتجاز والتعذيب العشوائية التي يتعرض لها زعماء سوابو، وهي كلها محاولات ترمي إلى القضاء على سوابو بوصفها ممثل الشعب الناميبي والى قمع أمانيه المشروعة في الاستقلال . وطالبت حكومة بربادوس والبعثة بوقف هذه الأعمال والافراج فوراً عن جميع السجناء الناميبيين ، خاصة المحتجزين في جزيرة روبين ، بمن فيهم تويغو هرمان جاتويغو ، زعيم سوابو وأحد مؤسسيها .
- ٨ - وأدانت حكومة بربادوس والبعثة أيضا ، بقوة ، أعمال جنوب أفريقيا العدوانية ضد سيادة وسلامة الدول الإفريقية المجاورة ، تحدياً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام قرارات الأمم المتحدة . وكذلك أدانت حكومة بربادوس والبعثة استحداث جنوب أفريقيا قدرة لصنع الأسلحة النووية ، وهو ما يمثل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين ، ودعتا إلى وقف فوري لكل تعاون مع جنوب أفريقيا في الميدانين العسكري والنووي .
- ٩ - وفي هذا الشأن ، رأت حكومة بربادوس والبعثة ان هناك حاجة ملحة تدعو إلى عرض الفئات التي ترتكبا جنوب أفريقيا ضد زعماء سوابو وغيرهم من الوطنيين الناميبيين ، وكذلك ضد شعوب البلدان المجاورة ، كي يحاينها المجتمع الدولي على نطاق واسع .
- ١٠ - وأكدت حكومة بربادوس والبعثة من جديد تأييدهما لسوابو ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي ، وأدانتا بأشد لهجة محاولات جنوب أفريقيا الرامية إلى اضافة الشرعية على عملائها ، ساعية بذلك إلى القضاء على سوابو . وفي هذا الصدد ، حثت حكومة بربادوس والبعثة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على الامتناع عن الاعتراف بأي نظام أو سلطة قد يحاول نظام بريتوريا غير الشرعي أن يفرضها على الشعب الناميبي ، أو التعاون مع ذلك النظام أو تلك السلطة .
- ١١ - وأكدت حكومة بربادوس والبعثة ، من جديد ، تأييدهما لقرار الجمعية العامة ٣٢٢ / ٩ دال ، المؤرخ في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، وقرار مجلس الأمن ٤٣٢ ( ١٩٧٨ ) فيما يتعلق بخليج والفيس ، وأدانتا أعمال جنوب أفريقيا التي تستهدف تقويض السلامة والوحدة الوطنيتين والاقليميتين لناميبيا . وأدانتا أيضا سياسات جنوب أفريقيا في اقامة البانتوستانات ، وممارستها للفصل العنصري ، واعلانها عن منطقة اقتصادية لناميبيا ، وادعائها السيادة على عدة جزر بما فيها جزر بنغوين تشكل جزءاً لا يتجزأ من اقليم ناميبيا .
- ١٢ - وأكدت حكومة بربادوس والبعثة ، من جديد ، أحكام قرار الجمعية العامة ٣٢٩٥ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ الذي تعتمد فيه المرسوم رقم ١ الخاص بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، وأدانتا تزايد نهب جنوب أفريقيا وحلفائها للموارد الطبيعية لناميبيا . وان هذا النهب الشديد لموارد الاقليم يضر بالتنمية الاقتصادية لناميبيا المستقلة . وأكدت على الأهمية العاجلة للتنفيذ الفعال للمرسوم رقم ١ الخاص بحماية الموارد الطبيعية لناميبيا الذي أصدره المجلس في ٢٧ أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ واعتمده الجمعية العامة بقرارها ٣٢٩٥ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ . وفي هذا الصدد ، رأت حكومة بربادوس والبعثة

ان جلسات الاستماع بشأن يورانيوم ناميبيا ، التي سيعقدھا المجلس في الفترة من ٧ الى ١١ تموز/ يوليه ، تمثل خطوة هامة في سبيل شن حملة مكثفة لتنفيذ المرسوم رقم ١ .

١٣ - وأكدت حكومة بربادوس والبعثة ، من جديد ، اعتقادهما بأن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ، تحدياً لجميع قرارات الأمم المتحدة ، يسوّغ التطبيق الكامل للتدابير المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . وقد دعنا في هذا الشأن الى فرض نظام شامل من الجزاءات الالزامية ضد جنوب افريقيا .

١٤ - وأكدت حكومة بربادوس والبعثة رأيهما القائل بأن شركاء جنوب افريقيا التجاريين الغربيين الرئيسيين ، باستمرار تعاونهم مع ذلك النظام العنصرى في الميدانين العسكرى والاقتصادى وغيرهما من الميادين ، يساهمون في الابقاء على الاحتلال غير الشرعي لناميبيا ونظام الفصل العنصرى . وطلبت حكومة بربادوس والبعثة من الدول الغربية أن تمارس ضغطاً على جنوب افريقيا يتناسب مع نفوذها بوصفها شريكاتها الرئيسية في التجارة ، من أجل تحقيق الانسحاب الفسورى لجنوب افريقيا من ناميبيا .

١٥ - وأكدت حكومة بربادوس والبعثة ، من جديد ، تأييدهما الكامل لكفاح الشعب الناميبى الباسل تحت زعامة منظمة سوابو ، ممثله الشرعية الوحيدة ، التي كسفت الكفاح المسلح من أجل تحرير بلدھا من احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لها .

١٦ - وأعلنت حكومة بربادوس والبعثة التزامهما الثابت بمواصلة تقديم المساعدة المعنوية والمادية الى الشعب الناميبى .

١٧ - واعترفت حكومة بربادوس والبعثة بالدور الهام الذى يقوم به صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لناميبيا ، ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا في لوساكا ، وبرنامج بناء الدولة الناميبية ، في مجال تقديم المساعدة الى الناميبيين استعداداً للاستقلال . وفي هذا الشأن ، أعربت البعثة عن تقديرها لقرار حكومة بربادوس توفير أماكن للطلبة الناميبيين في مؤسساتها التعليمية وغيرها من المؤسسات . وأعربت البعثة عن الأمل بأن تنظر حكومة بربادوس على نحو ايجابي فسي طلبات المساعدة الاضافية في هذا المجال .

١٨ - وكانت حكومة بربادوس والبعثة على اقتناع بالحاجة الى تكثيف وتوسيع نطاق العمل الدولى المتضافر لانها احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وينبغى للاجتماعات العامة الطارئة التي سيعقدھا المجلس في الجزائر في الفترة من ٢٨ أيار/مايو الى ١ حزيران/يونيه ١٩٨٠ أن تهيئ الفرصة لوضع برنامج عمل لهذه الغاية .

١٩ - وأعربت حكومة بربادوس والبعثة عن تصميمهما على تكثيف جهودهما لنشر المعلومات عن ناميبيا ، من أجل زيادة تركيز الانتباه على محنة الشعب الناميبى .

- ٢٠ - وجدت حكومة بربادوس تصميمها على مواصلة منح تأييدها لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بوصفه السلطة الشرعية القائمة بإدارة الاقليم الى حين نيله الاستقلال .
- ٢١ - وأعربت البعثة عن تقديرها لحكومة بربادوس وشعبها ، على اثبات تأييدهما المتزايد للكفاح التحريري للشعب الناميبي .
- ٢٢ - وكذلك أعربت البعثة عن امتنانها لكرم الضيافة الودود والسخي الذي لاقته البعثة من حكومة بربادوس وشعبها .

## التذييل الخامس

بلاغ مشترك صدر في بورت أوف سبين في ١٣ أيار/مايو ١٩٨٠  
بشأن المشاورات التي جرت بين حكومة ترينيداد وتوباغو وبعثة  
مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

- ١ - بناءً على دعوة حكومة ترينيداد وتوباغو ، قامت بعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بزيارة رسمية الى بورت أوف سبين ، في الفترة من ١٠ الى ١٣ أيار/مايو ١٩٨٠ .
- ٢ - وكانت البعثة ، التي ترأسها السيد نويل سينكلير ، الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة ، تتكون من الأعضاء التالية أسماؤهم : الآنسة نكنجناكا وادييا ( نيجيريا ) ، السيد جمشيد أحمد ( باكستان ) ، السيدة سولماز أونايدين ( تركيا ) ، السيد تايرون فيرفوسون ( غيانا ) ، السيد يولي مينشيف ( بلغاريا ) والسيد هيلموت أنغولا ( المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ) .
- ٣ - وكان الغرض من البعثة هو ابلاغ حكومة ترينيداد وتوباغو بالتطورات الأخيرة التي حدثت في ناميبيا ، ولا سيما فيما يتعلق بالتهديد الخطير الذي يشكله ، بالنسبة للسلم والأمن الدوليين ، تعنت جنوب افريقيا برفضها الانسحاب من الاقليم ، واستراتيجية الحرب الشاملة التي يتبعها نظام الاحتلال غير الشرعي ضد الشعب الناميبى وضد الدول المجاورة ، وسياسته القائمة على التوسع الاستعماري والفصل العنصرى ، وتطويره القدرة على انتاج الأسلحة النووية .
- ٤ - كذلك ، كان الغرض من البعثة هو تبادل الآراء مع حكومة ترينيداد وتوباغو بشأن تحديد السبل والوسائل الكفيلة بزيادة التشجيع على العمل المتضافر المكثف والتعبئة القصوى للمجتمع الدولي دعماً للكفاح التحررى الذى يخوضه الشعب الناميبى من أجل تقرير المصير ونيل استقلال حقيقي . وفي هذا الصدد ، وجهت البعثة نظر حكومة ترينيداد وتوباغو الى الاجتماعات الاستثنائية العامة التي سيعقدھا المجلس في الجزائر العاصمة ، في الفترة من ٢٨ أيار/مايو الى ١ حزيران/يونيه ١٩٨٠ .
- ٥ - وفي ١٢ أيار/مايو ١٩٨٠ ، استقبل البعثة السناتور جون س . د ونالدسون ، وزير الخارجية ووزير الأمن الوطني . وأجرت البعثة مشاورات مع السيد فرانك عبد الله ، الممثل الدائم لترينيداد وتوباغو لدى الأمم المتحدة ومع كبار المسؤولين في وزارات التعليم ، والطاقة والصناعات القائمة على الطاقة ، والخارجية ، والمالية ، والشؤون القانونية . وتضمنت هذه المشاورات تبادل الآراء بشأن مسألة ناميبيا ، بين حكومة ترينيداد وتوباغو والبعثة .
- ٦ - ورحبت البعثة باعادة تصريح حكومة ترينيداد وتوباغو عن تنديدها بمناورات جنوب افريقيا وتكتيكاتها التعطيلية بهدف عرقلة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ، وبصفة خاصة

قرارى مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) ، وعن ادانتها لتلك المناورات والتكتيكات . وتم التأكيد من جديد على أن نظام الاحتلال غير الشرعي انما يستهدف من وراء تلك الأعمال احباط الأمانى المشروعة للشعب الناميبي في أن يمارس حقه ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ، وعلى أنه ما من مفاوضات تجرى بشأن استقلال ناميبيا الا ويجب أن تشارك فيها اشتراكا كاملا منظمة سوابو ، الممثل الوحيد والحقيقي للشعب الناميبي .

٧ - وأدانت تماما أعمال الارهاب المتزايدة العنف التي ترتكبها جنوب افريقيا ضد الشعب الناميبي وضد حركة تحريره الوطني ، وقيام نظام الحكم غير الشرعي باعتقال قادة سوابو واحتجازهم وتعذيبهم واعدامهم محاولا بذلك تخويف الشعب الناميبي وتقويض دعائم سوابو كما طلب وقف تلك الأعمال الوحشية على الفور والافراج عن جميع السجناء الناميبيين ، ولا سيما السجناء المحتجزين في جزيرة روبين بما في ذلك هيرمان تويغو ياتويغو زعيم سوابو والمشارك في تأسيسها .

٨ - واعتبرت أعمال العدوان المتكررة التي ترتكبها جنوب افريقيا ضد سيادة وسلامة السودان الافريقية المجاورة ، وبصفة خاصة أنغولا وزامبيا ، بأنها أعمال تنطوى على تحد سافر لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ولأحكام قراراتها . وفضلا عن ذلك ، فان استمرار جنوب افريقيا في تطوير القدرة على انتاج الأسلحة النووية يشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين ، مما يستدعي قيام كل من يعنيه الأمر بوضع حد ، على الفور ، لأى تعاون في الميدانين العسكرى والنووى مع نظام الحكم غير الشرعي .

٩ - وفي هذا الصدد ، نذكر أن حكومة ترينيداد وتوباغو ستؤيد اجراء تحقيق دولي في الفظائع التي ترتكبها جنوب افريقيا ضد قادة سوابو وغيرهم من الوطنيين الناميبيين وضد شعوب البلدان المجاورة .

١٠ - وأكدت حكومة ترينيداد وتوباغو من جديد دعمها للكفاح الذى يخوضه الشعب الناميبي في سبيل التحرير تحت قيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي ، كما أدانت محاولات جنوب افريقيا الرامية الى تقويض سوابو وفرض نظام حكم عميل على الشعب الناميبي . وفي هذا الصدد ، أيدت حكومة ترينيداد وتوباغو الدعوة التي وجهها المجلس الى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة كي تمتنع عن الاعتراف بأى سلطة ، قد يحاول فرضها على الشعب الناميبي نظام جنوب افريقيا الاحتلاكي غير الشرعي أو التعاون معها .

١١ - وأكدت البعثة ، خلال المشاورات ، على الموقف الذى اتخذه المجلس حيث أدان أعمال جنوب افريقيا الموجهة نحو الاتيان على السلامة الاقليمية والوحدة الوطنية لناميبيا . وأشارت ، في هذا الصدد ، الى قرارات المجلس والجمعية العامة للأمم المتحدة التي تدين قيام جنوب افريقيا بضم خليج والفييس ، وسياستها الخاصة باقامة البانتوستانات وممارستها للفصل العنصرى ، وادعائها السيادة على عدة جزر ، بما في ذلك جزر بينغوين ، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من اقليم ناميبيا . وكررت حكومة ترينيداد وتوباغو الاعراب عن تأييدها التام لهذه الادانات .



١٢ - وكررت البعثة الاعراب عن رأى المجلس القائل بأن الموارد الطبيعية لناميبيا هي حق أصيل للشعب الناميبي ، ووجهت النظر ، في هذا الشأن ، الى قيام المصالح الاقتصادية في جنوب افريقيا ، وغيرها من المصالح الاقتصادية الأجنبية ، بنهب الموارد الطبيعية لناميبيا بلا هوادة مما يخالف أحكام قرارات الأمم المتحدة والفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية والمرسوم رقم ١ لحماية الموارد الطبيعية لناميبيا الذى سنه المجلس وأيدته الجمعية العامة في قرارها ٣٢٩٥ ( د - ٢٩ ) المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ . وأدانت حكومة ترينيداد وتوباغو هذا العمل من جانب جنوب افريقيا وغيرها ، وأكدت من جديد تأييدها للتنفيذ الفعال للمرسوم رقم ١ . وفي هذا الصدد ، استرعت البعثة انتباه حكومة ترينيداد وتوباغو الى مقترحات المجلس الداعية الى عقد جلسات استماع بشأن اليورانيوم الناميبي في الفترة من ٧ الى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٠ . وأتفق على أن جلسات الاستماع هذه تشكل خطوة هامة نحو شن حملة مكثفة لتنفيذ المرسوم رقم ١ .

١٣ - وتشاطر حكومة ترينيداد وتوباغو المجلس الرأى بأن شركاء جنوب افريقيا التجاريين الغربيين الرئيسيين يسهمون ، عن طريق التعاون مع جنوب افريقيا في المجالات العسكرية والاقتصادية وغيرها ، اسهاما كبيرا في الابقاء على الاحتلال غير الشرعي لناميبيا وعلى نظام الفصل العنصرى . ومن ثم ، فمن الجلي أن بالمستطاع التمتع بالانسحاب جنوب افريقيا من ناميبيا لو يمارس شركاؤها التجاريون الرئيسيون ضغطا عليها بما يتناسب مع نفوذهم .

١٤ - وأكدت حكومة ترينيداد وتوباغو للبعثة من جديد تأييدها التام لموقف مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وهو الموقف القائل بوجوب قيام مجلس الأمن ، على وجه الاستعجال ، بفرض نظام شامل للجزاءات الالزامية على النحو المنصوص عليه في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لكي يتسنى ضمان امتثال جنوب افريقيا ، على الفور ، لقرارات ومقررات الأمم المتحدة المتصلة بناميبيا .

١٥ - وكررت حكومة ترينيداد وتوباغو الاعراب عن مساندتها للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، سوابو ، التي كُف الشعب الناميبي ، في ظل قيادتها ، كفاحه البطولي .

١٦ - وأعربت البعثة عن تقديرها للمساهمة السخية المقدمة من حكومة ترينيداد وتوباغو الى صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ورحبت بتصريح تلك الحكومة عن الالتزام بمواصلة توفير الدعم والمساعدة للشعب الناميبي ، أدبيا وماديا . وفي هذا الصدد ، أكدت البعثة على ضرورة مواصلة زيادة الدعم المقدم لبرنامج المساعدة الخاص بمجلس الأمم المتحدة لناميبيا من أجل اعداد الناميبيين للاستقلال ، وأكدت أهمية الدور الذى يضطلع به صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا بلوساكا وبرنامج بناء الدولة الناميبي .

١٧ - وأعربت البعثة كذلك عن تقديرها للمعرض الذى تقدمت به حكومة ترينيداد وتوباغو من أجل مساعدة الناميبيين في ميدان التعليم التقني ولابدائها الاستعداد لاستقصاء مجالات أخرى تقدم فيها المساعدة التقنية .

١٨ - وأكدت البعثة على مسيس الحاجة الى العمل الدولي المتضافر بغية انهاء احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا . وفي هذا الصدد ، استرعت البعثة انتباه حكومة ترينيداد وتوباغو الى قرار المجلس الذي يقضي بعقد سلسلة من الاجتماعات الاستثنائية العامة في الجزائر العاصمة في الفترة من ٢٨ أيار/مايو الى ١ حزيران/يونيه ١٩٨٠ . وتم الاتفاق مع حكومة ترينيداد وتوباغو على أن هذه الاجتماعات ستتيح فرصة لتجدد وتعزيز الجهود المبذولة لبلوغ هذه الغاية .

١٩ - وأفصحت حكومة ترينيداد وتوباغو للبعثة عن تصميمها على مضاعفة الجهود المبذولة في سبيل نشر المعلومات عن ناميبيا كي يتسنى زيادة توعية المجتمع الدولي بكفاح الشعب الناميبى وزيادة مساندة له .

٢٠ - وأشارت البعثة الى اعلان مابوتو لنصرة شعبي زمبابوى وناميبيا وبرنامج العمل لتحرير زمبابوى وناميبيا اللذين اعتمدهما المؤتمر الدولي لنصرة شعبي زمبابوى وناميبيا الذي عقد في مابوتو في الفترة من ١٦ الى ٢١ أيار/مايو ١٩٧٧ . وفي هذا الصدد ، شاطرت حكومة ترينيداد وتوباغو البعثة الرأى في أنه يجب على المجتمع الدولي ، في هذا الظرف ، أن يدرس بعناية التقدم الذى أحرزه كفاح التحرير في الجنوب الافريقي ومدى تنفيذ اعلان مابوتو حتى يتسنى توفير أقصى دعم لقوى التحرير في الجنوب الافريقي .

٢١ - وكررت حكومة ترينيداد وتوباغو الاعراب عن تأييدها المستمر لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية القائمة بالادارة الى حين نيل الاستقلال .

٢٢ - وأعربت البعثة عن تقديرها لحكومة وشعب ترينيداد وتوباغو على دعمهما الراسخ للكفاح الذى يخوضه الشعب الناميبى في سبيل التحرير ، ذلكم الدعم الذى برهنت عليه بجلاء زعامة ترينيداد وتوباغو في اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . واعادت الى الأذهان ، في هذا الصدد ، الفرع المتصل بالموضوع من الوثيقة الختامية المتعلقة بانهاء الاستعمار في ناميبيا وزمبابوى التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١١٤٥ ، المعقودة في ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٧٩ في بلغراد .

٢٣ - كذلك ، أعربت البعثة عن امتنانها لحكومة وشعب ترينيداد وتوباغو على حفاوتهما وكرم ضيافتهما .